عبدالله محمد المساوى

خلَجات شاعِرْ

مجموعة قصائد مشحونة بالعواطف الجيّاشة

الجزء الأول

الأبوة.. الأمومة.. البنوَّة.. الطفولة.. الاجتماعيات

الامارات العربية المتحدة - ص.ب: ٢٦٧٧ - أبوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أعتقد أن الكثيرين من القراء يعرفون أنني شاعر، وخطاط في الوقت نفسه وذلك من خلال ما يقرأونه من شعري الذي نشرت أكثره بصحف ومجلات الخليج والمملكة العربية السعودية، ولقد عنّ لي أن أجمع بعض هذه القصائد في ديوان صغير على أن أكتبها بخط يدي حتى تأخذ طابعا متميزا عن غيرها وتكون حافزا لمن عنده موهبتان أو أكثر أن لا يبرز موهبة واحدة ويهمل الأخريات أو يحجبهما عن النشر بل نريدهم ان يبرزوا الجميع كما فعل الكثير من أمثال الدكتور ابراهيم ناجي وأبو ريشة وغيرهم الكثير من السابقين. وكذلك بعض المعاصرين من أمثال الدكتور مانع العتيبة والدكتور شهاب غانم وغيرهم الكثير الكثير وذلك لتعم الفائدة ولا تُطمر المواهب الأخرى ذات النفع العميم.

وما أجمل ان يعطى الانسان كل ابداعاته ومواهبه للآخرين، وتسجيل الابداعات هو واجب قومي وانساني لتُخلد وينتفع بها الناس ولاسيما الأجيال القادمة.

وبالله التوفيق ،،،

عبدالله محمد المساوى
أبوظبي ١٩/٢/١٤٢٠هـ
٣/٦/١٩٩٩م

(١) هذه المقدمة في الأساس كتبت في النسخة الخطية بقلم الشاعر الخطاط.

الأبوة.. والأمومة

أبي..! (١)

أبـــي! إن أنس، لـــن أنســـى ... حـــنـــانـــاً مـــنك قـــد مسَّـــا
أحـــاســـيســـي ووجـــداني ... بـــه بـــالحب قـــد أمســـى
قـــلـــيـــبـــي نـــاعـــمـــاً عـــيشـــاً ... مـــلـــيـــئـــاً بـــالـــبـــهـــا أنســـا
فـــكـــم مـــن مـــرة في الصـــغـــر ... قـــد قـــبـــلـــتـــنـــي خـــمســـا
وكـــم مـــن مـــرةٍ في الخُلـــق ... قـــد طـــيـــبـــتـــنـــي غـــرســـا
وكـــم مـــن مـــرةٍ بـــالـــرفـــق ... قـــد هـــذبـــتـــنـــي هـــمســـا
جـــزاك الـــلـــه غـــفـــرانـــاً ... وفي الجنـــــة فـــــردوســـــا

نـــبـــيـــل الخطـــو كـــم قـــد ... قُـــلـــتـــه لي دائـــمـــا درســـا
ونـــيـــل الـــعـــلـــم كـــم شـــجـــعت ... مشـــــواري لـــــه حسَّـــــا
وتـــقـــوى الـــلـــه في الأقـــوال ... والأعـــــمـــــال لم تـــــنس
بـــأن تـــوصـــي بـــهـــا إبـــنك ... كـــيـــمـــا يـــهـــتـــدي نـــفســـا
فـــيـــلـــقـــى الخير في الـــدنـــيـــا ... وحين يســـكـــن الـــرمســـا
ويـــوم الحشـــر حين الـــنـــاس ... تـــلـــقـــى مـــا أتت أمســـا
فـــــإن خيراً جـــــنتْ خيراً ... وإن شـــــر أجـــنتْ بـــؤســـا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٣/٦/٥م

قدر أبي..! (١)

أبـي! إن أردت الـتـقـاط اليراع لأنـظـم شـعـراً وأثـنـي عـلـيك
ورحت أفـتش في كـل سـفـر عـن الـلـفـظ حـلـواً يـروق لـديك
فـإن اليراع سـيـعـجـز حـتـمـاً وان الـبـيـان ليرقـى إلـيك
سـيـلـقـى أشـد الصـعـوبات سـعـيـاً لـيـبـلـغ شأواً رفـيـعا لـديك
فقدرك عالٍ كنجم السماء، وكالشمس بعداً، كشوقي إليك
فكم كنت نحوي عظيم العطايا، بديع السجايا بما في يديك!
بـذلت بـحـب، بـود حـمـيـم، لـكـيـمـا أعـود ببري عـلـيك
بما هـو فـوق عـطـا الـنـاس طـراً، عـطـاءً أقـر بـه مـقـلـتـيك
أبـي أنت قـدمت حـلـو الشـبـاب وزهـر الحـيـاة فشـكـري إلـيك
وادعـوه ربـي يُـثـيـبك أجـرا عـظـيـمـا جـزيـلا ويـحـنـو عـلـيك
تـقـبـل إلـهـي دعـاء الـبـنـوة إني بـقـلـبـي أتـيتُ إلـيك
فـأنت الـكـريم الجواد المجيب لـعـبـدٍ بصـدقٍ تـوجّـه إلـيك

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٨/٩/١٩٩٨م

أبي..! (١)

أبـــي عـــمـــري بـــوجـــداني ... عـــــطـــــاء لستُ أنســـــاهُ
أرى في وجـــهـــه نجحـــي ... وفي قـــلـــبـــي عـــطـــايـــاه!
أرى في روحـــــه روحـــــي ... وفي وجـــهـــي محيـــاه!
فـكـم قـد نـلت مـن جـهـد ... عـظـيـم، قـد تـبـنَّـاه
لـيُـعْـلـى بـنـيـتـي شـخـصـاً ... يسـرُّ الـنـاس مـرآه!
رقـيـق الـطـبـع ممتـازا ... نـبـيـلاً في سـجـايـاه..!
وطـاب الجهـد بـل اعـطـى ... تمامـــاً، مـــا تمنـــاه
فـحـمـداً لـلـه الحق ... مـا أسّـدى وأعـطـاه
أبـي! قـد كـان لي رمـزاً ... ثـريـاً في مـزايـاه!
عـظـيـمـاً سـائـر الأوقـات ... تـهـوى الـنـاس لـقـيـاهُ
صـدوقـاً مـا إذا قـال ... وفـذاً في سـجـايـاه!
لـه عـلـم، لـه حـلـم ... لـه خـلـق عشـقـنـاه!
فصـرنـا مـثـلـه قـومـا ... كـمـا يـرجـو ويـرضـاه!
كـرامـاً في مسـاعـيـنـا ... كـمـا يـأمـرنـا الـلـهُ..!
إلـهـي رب أكـرمـه ... ونـور رب مـثـواه!
واسـكـنـه جـنـان الخلـد ... أنت الـلـه مـولاهُ!

---

١ – نشرت بجريدة الاتحاد ٣/٦/١٩٩٤م

أبَويَّ..! (١)

أبـويَّ لـن أنسـى عـظـيـم نـداكـمـا ... أبدا! ولـن أنسـى جليـل عطاكـمـا

مهما بذلت من الحنو من العطا ... مـن كـل مـا مـلـكـت يـداي، فـأنـتـمـا

فـوق الـعـطـاء وفـوق كـل تـكـرم ... مـا كـنـت في هـذا الـسـنـا لـولاكـمـا

ربـيـتـمـاني مـنـذ كـنـت كـزهـرة ... نبتت على غصن تتوق إلى النماءْ

ورعَـيـتـمـاني في الـطـفـولـة نـاعـمـاً ... حـتـى اسـتـوى عـودي كـمـا أمـلـتـمـا

ولـقـيـت مـن قـلـبـيـكـمـا مـا تـشـتـهـي ... نـفـس الـصـبـي حـنـانـة وتـرحـمـا

ونـطـقـت أول مـا نـطـقـت بـلـهـفـة ... مـلء الـفـضـا، وبـلـذة إسـمـيـكـمـا

يـا والـديَّ! فـان أردت فـصـاحـة ... ان انـظـم الأشـعـار عـن قـدريـكـمـا

فـبـيـان شـعـري سـوف يـصـبـح عـاجـزاً ... فـمـقـام عـزكـمـا رفـيـع كـالسَّـمـا

وأتـى كـتـاب الـلـه يـعـلـن قـدره ... بـأجـل آيٍ أجـر مـا قـدمـتـمـا

فـرضـاكـمـا فـيـه الـهـنـاء لـعـيـشـتـي ... وبـطـيـب عـيـشـكـمـا أكـون مـنـعَّـمـا

الـلـه يـجـزلُ أجـره لـعـطـاكـمـا ... خـيـراً لابـــنٍ لم يـــزل مـتـرنـمـا

بـجـلـيـل قـدركـمـا وطـيـب نـداكـمـا ... أبدا! فلن أنسى عظيم عطاكما

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٩/٨/٢٦م

أبَويَّ..!

أبويَّ! ما أحلى السويعات حينما ... أحلِّق في آفاق حبي لديكما

أقلبُ صفحات الجهاد وقد بدت ... كأروع ما أرجو جهاداً بذلتما

لأجلي لكي أنمو نماءً مميزاً ... بأسمى معاني النبل والطهر مفعما!

فطابت أموري في الحياة جميعها ... وأرست مراسي الخير من حيث شئتما

فألقى جناني في ازدهار وفرحة ... وفي بهجة كبرى يحنُّ إليكما

فكم نال هذا القلب من حلو عطفكم ... وتحنانكم كماً عظيماً منحتما

رعيتم شؤوني حين كنت كزهرة ... ترفُّ على غصنٍ تتوق إلى النما

فأحسنتما السقي والرعي فازدهت ... وطابت نماءً ايكة تعشق السَّما

أيا والديَّ الأكرمين فانني ... أهيم على وجهي إذا ما شكوتما

من الريح ان مسَّتنكما دون رغبة ... أو البرد والحر الشديد إذا هَمى

ففضلكما جزل عظيمٌ بمهجتي ... ومهما تلمستُ المعاني متمتما

بأحلى أناشيدي وأبهى قصائدي ... فلن أبلغ الشأو الذي قد وصلتما

بقلبي. فان القلب يخفق فرحة ... إذا عشتما عيشاً كريماً منعَّما

وحسبكما ما صاغه الله منحةً ... لقدريكما من بالغ القدر عنكما

بآي من الذكر الحكيم لكي نرى ... عظيم الثنا قد جاء ذكرا من السما

فيا رب وفقنا إلى بر أهلنا ... لنلقى الجزا خيراً ثواباً ومغنما

---

١ - نشرت بزهرة الخليج ١/١/١٩٩٤م

(١)

أمي..!

أمـــي الحبـــيـــبـــة! أمـــي.. أفـــديك بـــالـــروح أمـــي!
أذود عـــــــنك وفـــــاءَ وعـــــز مجدك أحـــمـــي
كـــيـــمـــا تـــعـــيشين يُـــسـراً أســـعـــى بـــجـــهـــدي الأشـــم
أوفِّـــر الـــعـــيش حـــلـــوا لا يـــعـــرف الضـــعـــف جسـمـي
فـــفـــي رضـــاك مضـــاء لـــهـــمـــتـــي.. ولـــعـــزمـــي
كـــم بِـــتُّ في جـــوف لـــيـــلٍ في مـــقـــلـــقـــات وهـــمٍّ
مـــن أجـــل وعـــكـــة حُـــمَّـــى ســـرت بشـــحـــمـــي ولحمـــي
والـــنـــاس في عـــز نـــوم وأنت مـــــن غير نـــــوم
وكـــم لـــقـــيت حـــنـــانـــاً مـــنك بضـــمٍّ ولـــثـــم
ونـــلت خير اهـــتـــمـــامَ لصـــقـــل عـــقـــلـــي وعـــلـــمـــي
فـــإن أراد بـــيـــانـــاً عـــن عُـــظـــمِ قـــدرك نـــظـــمـــي
فســـوق يـــعـــجـــز حـــتـــمـــا فـــأنت اشـــعـــاع نجمـــي
وأنت ذخـــــري وعـــــوني في كـــل أمـــر مـــهـــمٍ
أدعـــوه ربـــي تـــعـــالى يـــحـــمـــيك مـــن كـــل ســـقـــم

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ٣٠/١٠/١٩٩٣م

قلب الأم (١)

هل في الرهافة قلب مثل خافقها ... أم الوليد؟ وهل بالحب التصقا؟
قلب كذاك الذي في عمقها حملت ... يعج بالحب والتحنان ما خفقا
تغيب عن وعيها ان مسَّه ألم ... ذاك الوليد الذي من روحها انبثقا!
تبيت ترعى النجوم الزهر تخدمه ... كيما يخفَّ التياعاً ان شكى قلقا
تحفه بحنان الأم تحضنه ... حتى ينام. ولا تشكي لذا أرقا
تتابع الخطو في شتى مراحله ... من النمو. ترى في خطوه الألقا
تبني صروح الأماني من سواعده ... إذا نما وغدا من خيرة الرفقا
قلب الأمومة قلب ليس يشبهه ... قلب بذي الأرض تحناناً ومنطلقا
قلب رحيم شفيق شفَّ طابعه ... من القساوة والبغضاء انعتقا
ما أطيب القلب في أم الوليد وما ... أرقه رحمةَ الحب إعتنقا
يا أيها الابن يا من ذقت رحمتها ... منذ انبثقت. فمولاك الذي خلقا
يوصيك ان تمنح الاحسان ضعف رؤى ... قد قدمت من حنايا قلبها غَدَقا
وأجزلت العطا من حلو عيشتها ... لأجل عينيك، بل تدعو بطول بقاء
كيما تكون لها الابن الحنون على ... طول المدى، ان بدت صبحاً وان غسقا

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٩٩٤/٣/٥م

أمي..! (١)

قمة أنت في المحبة والبذل ... وحلو الحنان يا أم.. إني
لو أردت الاعراب عن كل شيء ... نلته منك مذ ولدت فإني
لن أطال الشأو الرفيع المعلّى ... ما بلغتيه إثر حدب لابن
أنت فوق البيان مهما تجلى ... في المعاني، وفوق أفكار ذهني
أنت كالنجم في السماء علواً ... بل كبعد الفضا الرحيب وبيني
كل ما استطيع تبيان بعض ... من سمو العطا بشعري وفني
كم رعيتيني وقد كنت طفلاً ... بل وليداً غضاً كغصن أغنّ
عالةً لا آعي من الأمر شيئا ... غير ام ترعى شؤوني وأمني
تحتضني بعمقها في ابتهاج ... تحتويني بقلبها تستلمني
تسهر الليل كله تتحرى ... كل شيء احتاجه يلزمني
لا تذوق الرقاد قبلي وتبقى ... قرب مهدي تهزه وتغني
أغنيات المنام للطفل حتى ... يطبق النوم مقلتيّ وجفني
إن بدا بي شيء مضراً بجسمي ... أو بقلبي أو مس أذني وعيني
تستفز القوى لتدفع عني ... كل ضر تُعينني تدنو مني
تمسح الراس تدعو الله فضلا ... ان يزيل الأسى المنكد عني
انها رحمة وقلب رقيق ... فيه للطفل كل عطف وعون
ما أرق القلب الحنون لأم ... ليس في الأرض مثله دون منّ
يمنح الطفل كل حب وود ... واهتمام فذ ولطف وعون!
رب أكرم أمي بخير جزاءٍ ... طول عمرٍ يتلوه جناتٍ عدن

---

١ - نشرت بمجلة الفيصل - الرياض ١٩٩٦/١٠/١م

أمي..! (١)

يا من تربعت من قلبي رفيع ذرىً ... يـا أمـي الحب في آفـاقـه انـتشـرا
يـا مـن بـذلت ربـيـع العـمـر في كرم ... فـذ لأجـلـي واغـدقت الـعـطا نـهـرا
وبتِّ في غسـق الأيـام في شـغـفٍ ... ترعين أمري تقضين الدجى سهرا
والناس من حولنا في نومهم نعموا ... نوماً، ولم يعلموا من أمرنا خبرا
مـاذا تـريـن بـوسـعـي أن أقـدمـه ... من أجل عينيك، او اعطيك مقتدرا
وانت قـدرك فـوق الـبـذل في عـظـمٍ ... وفوق كل العطا مهما اعتلى كبرا
فـكـم تـألمت مـن ضـر أصـاب يـدي ... أو مسّ عيني وقلبي، أو بذاك جرى
وبـات قـلـبك مـكـلـومـا تـداهـمـه ... شتى الهموم وعمق الخوف اعتصرا
رفضت أكلاً وشرباً حينما رفضت ... نفسي الغذاء، ودمع العين انهمرا
يا أم! مهما تعمقتُ الرؤى صورا ... كيما اعبر عن حبي الذي انصهرا
بـعـمـق قـلـبـي فإن الشـعـر اكـتـبـه ... لن يبلغ الشأو، مهما طال أو كثرا
يـكـفـيك قـدرا بـان الـلـه أنـزلـه ... ذكرا مقامك بل أعطى لنا صورا
كـثـيرة في مـقـام الـوالـديـن بـهـا ... ما يجعل المرء ان يعلي لهم قدرا
الـلـه أسـأل تـوفـيـقـاً لبركـمـا ... وعمق وعي لكي اعطى العطا نهرا

١ - نشرت بمجلة طالبات جامعة الامارات وأذيعت في راديو لندن القسم العربي في البرنامج الثقافي (رياض الشعر).

قدرُ أمي..! (١)

أيـا أمُّ! لـو ان كـل الـبـحـار ... استـحـالت مـداداً وحبراً لـديْ
وكل غصون الحقول استقامت ... يـراعـات مَـثْـلَـى تـداعت إليْ
لأكـتب شـعـراً أوفـيك مـدحـاً ... وشـكـرا جـزيـلاً لـفضـلٍ عـلـي
لما اسـطـعتُ يـا أم، أرقـى مـقـامـاً ... بـلـغـتـيـه قـدراً كـأعـظـم شـيء
فـقـدرك عـال كـنـجـم السـمـاء ... وكـالشـمس بـعـدا، ونـوراً وضـي
فـانت الملاك الـذي خصـه الـلـه ... بـالـذكـر قـدراً، ففـرض عـلـي
أطـيـعك مـا عشت هـذي الحياة، ... واغـرس حـبك في خـافـقـي
لـهـذا فـإني أعبر دومـا ... بـأنك يـا أم في مـقـلـتـي
فـإن طـبت عـيشـا فـإني سـعـيـد ... وان عـكس ذلك لست بـحـي
أيـا أم، اني اقـبـل ايـديك ... حـبـاً وشـوقـاً بـكـلـتـا يـدي
واحـمـد ربـي الجليل الـعـظـيـم ... بـكـل الـثـواني عـلـى كـل شـيء

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد

البُنوَّةُ.. والطُّفُولةُ

إلى ولدي..! (١)

ولدي دنياي أضوا مقلتيا ... وأماني وأغلى ما لديا
كلما فتحت عينيَّ أرى ... طيفك الغالي يناغي مقلتيا
أبدا فكري وأحلامي رؤى ... حلوة بيضا رجاء أبويا
تتمناك فتى حراً كما ... تشتهي نفسي ذكياً عبقريا
تأخذ العلم كأحلى خطوة ... لبلوغ المجد اشعاعاً قويا
حسن الأخلاق أنَّى تجتلي ... سبل العيش مع الكل رضيا
ولدي! لا تقطع الوقت سدىً ... في فراغات وما لا يجدي شيئا
فنفيس الوقت يمضي مسرعاً ... وهو أقوى من دوي الأرياح جريا
فاغتنم منه سويعات العطا ... عطراً حلواً مفيداً أمميّا
فزمان اليوم أضحى هازئا ... بذوي الضعف اعتلاء ورقيا
فاعقد العزم وكن أقوى فتىً ... يطلب العلم ويغشاه ذكيًّا
تنل المجد كما شئت منىً ... وكما شاء أبوك الحر سعيا!

---

١ – نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٩٩٧/٣/٢٢م

أيا ولدي..! (١)

أيا ولدي! لو عرفت السرور الذي كان فذاً بيوم لقاك
بيوم وجودك حيث انتشينا بأنس بديع بحلو نباك
لأنك أعطيت فينا الأماني انطلاقا بديعاً حباه سناك
لأقبلت نحو العلوم اغترافاً تحقق منها علواً مناك
فقد صاغ كل الذين رأوك الأماني كباراً تقيم يداك!
رأوا فيك ذاك الفتى الألمعي البديع العطاء بكل خطاك
فكن كالأماني عظيماً كبيراً بكل المسارات تعلي علاك
اقمها صروحاً تسر الجميع تقر العيون تضيء دناك
وكن في الحياة كما الزهر عبقا وكالمزن جوداً لمن قد أتاك
سواء أجاءك يطلب حلاً لأمرٍ عسيرٍ يريد الفكاك
والاّ لشيء سواه التماسا تعودت تُعطي سخاء يداك
ففي العون للناس أجر عظيم من الله ربي الذي قد براك
فبادر إليه اذا ما استطعت فيقبل ربي المثيب عطاك!
وما المرء الا معيناً لأهل والا لصحبٍ وهذا وذاك
فوفق إلهي الى ما رجوت جميع الشباب بفضل نداك
فأنت الجواد الكريم المجيب لمن بابتهالٍ حميمٍ دعاك

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٢/٣/١٩٩٩م

طفلتي..! (١)

رزق الشاعر بحفيدة جميلة ففرح بها كثيرا وحمد الله على هذه النعمة العظيمة، ومن فرط الفرحة كتب القصيدة التالية :

بوجهك ألقى العيش حلوا منورا ... وطعم الذي كالمر شهداً وسكرا
بوجهك قلبي يستنير بشاشة ... ويذهب عنه ما اعتراه وما طرا
من الغمِّ من فعل الحياة وعبئها ... فلله حمداً ان براك وصوّرا
ففي البسمة الغراء من فيك روعة ... تفوق سناء الدر مهما تنورا
أحث الخطى شوقاً اليك لكي أرى ... جمال الصبا في وجهك الحلو جوهرا
فأغدو سعيداً راقصا ومغنياً ... بأحلى أغاني الحب لحناً مطورا
أناغيك ان ناغيت، ارنو اذا رنت ... بشوق عيون الطهر منك إلى الورى
جمال حباك الله في الخد واللمى ... وفي المقلتين الحلوتين منوّرا!
جميل هو الوقت الذي فيه نلتقي ... بسحر الصبا في الطفل نحيا بما نرى
من الحركات الهبل وهي مليحه ... محببة للنفس تمتاز بالثراء
لك الحمد ربي ان منحت لنا الهنا ... صبيا يريح القلب إمَّا تكدرا
فانت الذي اعطيت بل أنت من برى ... وابدع تكوينا لكل الذي نرى
فوفق عباداً ان يردوا لك العطا ... سلوكا قويما مثلما شئت ان ترى
يحف به الايمان في كل خطوة ... ويرقى الى ما يجلب الخير للورى

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٩٩٣/١٠/٩م وأذيعت بتلفزيون أبوظبي

(١)

طفلي..!

أرق سويعةٍ عندي ... إذا ما جاءني طفلي
بوجه ضاحك طلقٍ ... ببسماتٍ له يجلي
هموم العيش والكدح ... وعبء الكد والشغل
أعانقه بأشواق ... أهدهده على رجلي
أرقصه بتحنان ... وأحيانا به عليّ
فيصرخ خائفا مني ... وما خوفٌ به مثلي
أعليه فيعلو قلبي الْـ ... ـخفّاق كالظل
يلاحقه إذا ارتاع ... ويُخلي حينما يخلي
فقلب الطفل قلب الأ ... ب والأم، بل الأهل
إذا أعرض عن أكلٍ ... فلا يهنأ لي أكلي
وان ما مسَّه ضر ... نسيت كل معتلّ
فما أحلاه من عيش ... بجو البيت والطفل
رياحين وأقمارٌ ... وباقاتٌ من الفلّ
تحيل البيت بستاناً ... كثير الزهر والظلّ
لك الحمد إله الكون ... في الاصباح والليل
على أنعمك الكبرى ... التي تنهال كالسيل
إلهي! فارع لي طفلي ... فأنت صاحب الفضل
وأنت المانح المعطاء ... فامنح ربّ لي سؤلي

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ٣/٣/١٩٩٥م

ولدي..! (١)

ولدي! وأنت ملكت نفسي والحشا ... وغدت أمورك في عميق جناني
أمراً مهما يستثير مشاعري ... وقواي، بل فكري وكل كياني
أملي! مناي تسر قلبي تعتلي ... قمما رفيعة في السلوك تداني
ما أرتجيه وما أحبُّ فتنتشي ... نفسي، وأفخر ان سمعت بياني
فعلو شأنك في الحياة لفرحة ... كبرى لقلبي بل لكل كياني
فانهج سلوكا قيّماً في كل ما ... تخطوه من خطوٍ ومن إتيان
وتحلَّ بالأخلاق غرًّا حلوةً ... فتنال مفخرة بكل لسان
فعلو شأنك يستمد من العطا ... بسبيل نبلٍ فيه طهر جنان
زخماً عظيماً يستزيد نقاوة ... ان زدته خلقا على إيمان
فالابن في عيني أبيه حياته ... فارفع بوالدك العزيز الشان
قمماً إلى أعلى النجوم معززةً ... فتكون في هذا المجال الثاني
إبناً وفياً قد أجاد حقوقه ... نحو الأبوة في عظيم حنان
فتنال من رب العباد مثوبةً ... كبرى تنال بها خلود جنان
فاقبل إلهي ما رجوت وكن له ... نعم المعين على مدى الأزمان

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج

طفلي..! (١)

من وحي الفرحة عند بدء الطفل السير على قدميه

منية القلب يا مهيج شعري ... وشعوري جداً بشكل مثير
يا سراجي بذي الحياة ونوري ... لم أر في الحياة نوراً كنور
حين تفترُ بسمة منك غرا ... في انسياب من ثغرك المستنير
تطرد الهمَّ من حياتي وتوحي ... بهناءٍ يعيد في حبوري
أنت يا طفل نعمة الله فينا ... أنت كنز بل نفحة من عبير
تملأ البيت انشراحاً وبشرا ... وسروراً ما مثله من سرور
زهرة أنت للحياة، وعطرٌ ... وبهاء تعطي لذيذ الشعور
صانك الله، صاغ منك عطاءً ... خيراً للورى بكمٍّ غزير
لتقر العيون منك وتدعو ... لك بالحفظ من جميع الشرور
ما ألذ الحياة في جو طفل ... يتهادى في مشيه المستنير
تارةً يمسك الجدار وحينا ... يتهاوى عند اختلال المسير
رب فاحفظه وارع فيه نماءً ... وأنر قلبه بحب البشير
سيد الخلق، كي يسير خطاه ... فينال البشرى بخير وفير
أنت يا رب من منحت عطاء ... وافراً للعباد عبر الدهور
لك حمدي بكل سري وجهري ... من حناياي، من عميق شعوري

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٩٩٤/١٢/٣١م

إبـــني..!(١)

ابني! ونبضك من نبضي وكل دم ... يجري بقلبك موصول بشرياني
أبيت، أصبح، أمسي كل ثانية ... بأمر نجحك في أعماق أشجاني
أمدُّ أيد إلى الرحمن أسأله ... ان تفرح القلب ان ترقى بوجداني
فترتقي سلما العلم ساعده ... والخلق والطهر من تعميق إيمان
أساس محتده بل لب قامته ... فتنتشي مهجتي والأنس يغشاني
أخاف في كل حين ان تصيب هوى ... من فتنة تقتفي، أو شر شيطان
فإن لي فيك آمالاً اسطرها ... في كل يوم بقلبي كي بها شأني
يعلو ويرقى بوجدان الورى أبدا ... بأنني لم أقصر لم أكن وان
بأمر ابني وأني كنت مجتهدا ... بأن تكون أصيلاً بالورى حاني
وانك اختطت سيرا في الدنا ألقا ... يرضى الاله، ويخزي كل شيطان
وهذه لو حتي بالشعر أرسمها ... كشاهد، وهي أنغامي وألحاني
قد سقتها كي يرى الآباء منطقها ... وانها نحو صدقي خير برهان

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٣/١/١م

أنا وطفلي..[1] (١)

تركوني يوماً وطفلي وحيدا ... فطعمت الحياة طعماً جديدا
كنت أحيا جو الطفولة جوا ... ناعما حالما بعيدا بعيداً
عن هموم الحياة لاشيء فيه ... غير طهر الصبا ينير الوجودا
كنت في عالم الطفولة أحيا ... حلو عيشٍ جدا رغيدا رغيدا
لا يضاهيه أي عيش رغيد ... فهو بالضبط يلتقي تحديدا
مع عيش الطيور في الروض تشدو ... بالأغاريد تستبيح الورودا
تارة تلثم الأقاح وحينا ... تعشق الفل تنقر العنقودا
تتلهى به بعزف جميل ... مثلما يعزف المغني العودا!
ان جو الاطفال جو بديع ... رائع زاهر يظل فريدا
لا تصله الهموم مهما توالت ... في زمانٍ أسموه عصراً جديدا
وهو لم يعط غير خوف ورعبٍ ... لجميع الشعوب، بيضاً وسودا
فإذا رمت راحة فلتعشه ... جو تلك الطيور فرداً وحيدا
لا تدع أي بالغ يجتليه ... ينقل الهم ينبري ترديدا
يسرد الحادثات وهي نكال ... تفسد الجو، ولتعشه سعيدا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٦/٦/٢٨م

طفلي..! (١)

طفلي! حبيبي هنايا ... وبهجتي وبهايا!
بنظرةٍ منك جذ لي ... يزول عني عنايا
وكل همي وغمي ... يطير عبر هنايا
ولفتة منك شما ... تزيل عني شقايا!
لا شيء قطُّ يضاهي ... دنياك في دنيايا..
فأنت الأنس حلواً ... وأنت لي سلواي
يحميك ربي تعالي ... ما عشت يا منياي

يا طفل! ما أنت إلاَّ ... زهرٌ بروضٍ نديّ
أو نفحة من عبيرٍ ... حلوٍ جميلٍ زكيّ
تثري الوجود بهاءً ... في الصبح أو بالعشي
إذا تحركت جرياً ... بسحر جري الصبي
أو أشرقت منك عفواً ... بسماتُ وجه رضي
تلألأ الإنس حباً ... مثل الهواء النقي
في قلب أهليك طراً ... يا خير طفلٍ بهي

---

١ - نشرت بزهرة الخليج ١٩٩٦/٦/٢م

زهرة الصباح..! (١)

تحية لقدوم حفيدة جميلة وهبنا الله اياها في صباح يوم جميل أسميناها زهرة - جعلها الله من بنات السلامة والعافية ومن الذرية الصالحة النافعة انه سميع مجيب

لك الحمد ربي على زهرة ... أطلَّت علينا بهذا الصباح!
أشاعت بأعماقنا فرحةً ... نعمنا بها بعظيم انشراح
أيا زهرة الخير يا حلوة ... لقد حزت حسنا تجلى ولاح!
بهاءً جميلاً ونوراً مضيئاً ... على الوجه والشفتين الملاح
وبالخد والمقلتين اللتين ... تبثان في النفس عطر الأقاح
تبارك خالقك المستعان ... على كرمٍ عمَّ منه وفاح
أيا زهرةً أشرقت بالهنا ... بأقصى معانيه ممَّا يتاح
لقد سر أهلوك حتى الثمالة ... روحاً وقلباً، مساء، صباح
وقاك الاله عناءَ الحياةِ ... وأعطاك منها كنوز النجاح

---

١ - نشرت بزهرة الخليج ١٩٩٦/٥/١١م

الأطفال في الحديقة..! (١)

أطيور على البساط استدارت ... وتراصت في ظل تلك الخميلة
أم تُرى ثلة من النسل أطفال ... سبتهم تلك الظلال الظليلة
فتنادت الى لقاء سعيد ... وغناء كم زاولت ترتيله
تتسلى بالقفز حينا وحينا ... تتلاقى على صفوف طويله
ترقص اللحن شيقا تتباهى ... بأداء ما قد رأينا مثيله
شاقها الزهر حوله الماء يجري ... وعلى الأيك الطيور الجميله
تتغنى باللحن شدواً بديعا ... يسعد المستهام، يشفي غليله
أالى الطير نرهف السمع شوقا ... أم إلى أغنيات تلك الطفوله
فكلا الشاديين يطرب سمعا ... يفرح القلب والنفوس العليله؟
إنما اللحن للطفولة أحلى ... حين ينساب في الثغور الجميله
ما ألذَّ الحياة حين نراها ... حلوة في حياة تلك الطفوله
صافيات قلوبهم لا هموم ... لاغموم، أو مزعجات ثقيله!
تفسد الجو فيهمو او تنمي ... مشكلات، في عرفهم مستحيله
رب أنعم على الطفولة تحيا ... بحياةٍ مخضرةٍ كالخميله

---

١ - نشرت بزهرة الخليج ١٩٩٣/١٢/١١م

قدوم طفله..! (١)

رزق الشاعر بحفيدة جميلة سمّيت (وفاء) فكانت هذه القصيدة

يا طفلة جئت ونحن إلى.. لقياك في شوق وفي لهفة
ما أجمل اليوم الذي جئت به ما اسعد اللحظة في الأسرة
تلألأ الأنس بأعماقنا وفاضت الأنفس بالفرحة
وفاء! ما احلاك من طفلة ما في جميع الأرض من طفلة
وافت وكان الحسن في وجهها كوجهك المفتر بالبسمة
كسيت حسنا رائعا إعتلى وجهك بالنور وبالرقة
لا أدري! أافصح عن سحره في الثغر، أم ذاك في المقلة
حسنٌ حباك به خالق سبحانه المبدع في الخلقة
وفاءُ! كم كان أنس أبيك وكم كانت الفرحة في القمة
في أمك المسرورة حين انبرت من مقلتيها الدمعة للفرحة
ما أجمل الدمع الذي ينبري من مقلة الفرحان بالنعمة
معبراً عن عظم حلو السرور وفائق البهجة في المهجة
وفاءُ! أدعوه ربي الجليل يكون نشؤك كالزهرة
تسر القلوب، تريح النفوس وتنضح بالعطر في النفحة

١ - نشرت بزهرة الخليج

تبارك الله..! (١)

أهديت إلى الشاعر صورة جميلة لحفيدتين من أحفاده تجمعهما وهما في كامل زينتهما بمناسبة العيد فبهرته هذه الصورة وأشعلت شاعريته فكتب هذه القصيدة

أزهرٌ جميل تراه العيون؟ تبدى نضيراً يريح البصر
كساه الربيع برود الجمال بحلو النسيم وطش المطر
فأنعش فيه الرواء الجميل فزاد ائتلاقا كأحلى الصور
وفاح على الكون عطرا جميلا كأحلى عبيرٍ بدنيا البشر!
أم الحسن صاغ إله السما عظيم الجلال جليل الكِبر؟
فأبدعه في مداه البعيد لذي الطفلتين بسن الصغر
خدود أسيلة فوق الشفاه وأعين نجل تجلت حورْ
ووجه جميل بديع نضيرٌ يفوق سناهُ سناء القمر!
يزينُهُ فمُ من اقحوان بثغر ضحوكٍ ثنايا درر
تباركت ربي لصنع سما تفردت فيه إله البشر
فما أجمل الحسن عند الصغار يزينه الطهر حلواً أغر
يشيع السرور بعمق القلوب ويذهب عنها الأسى والكدر
لك الحمد ربي على نعمةٍ تجلت عطاءً فزد من شكر!

---

١ - نشرت بزهرة الخليج ١٩٩٧/٢/١٥م

الطفل.. وحبوه الجميل.! (١)

حلو بحبوك بالتشبث بالذي ... تلقاه منتصبا لكيما تصعدا
ما كان مرتفعا فتقفز قفزةً ... شما محببة تشد لها اليدا
فتنال مقصدك الجميل بمهجة ... جذلَى لخطوتك الجميلة في الأدا
وبلهفة الطفل السعيد تطلعا ... نحو الوجوه لكي تثير تودا
تلقي ببسمتك الوضيئة نحونا ... فرحاً فتأسرنا كأسر للعدا
لكنه الأسر الجميل يزيدنا ... وهجاً، فيدفعنا اليك توقدا
فنهب من طرب نهزك فرحة ... ونقبل الخدَّ النضير توردا
ونراقب الحركات منك بلهفة ... جذلَى فتسعدنا وتبهي من بدا
قلقا لمعترك الحياة تحيله ... فرحاً ومنتشيا كروض بالندى
نضُرت خمائله وأثمر أيكه ... وغدا الجمال به بديعا مسعدا
يا أيها الطفل الجميل سعادةً ... كبرى لأهلك قد منحت على المدى
أبداً تؤنسهم وتسعدُ بالهم ... وتزيدهم ولعاً اليك مجددا
فعش الحياة كما بدأت مميزا ... في الحبِّ في النمط الجميل تصعدا
والله يسعدك الحياة تطورا ... في الخطو في درب النجاح مسددا

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج

(١)

طفلي..!

من وحي براءة وطهارة الطفولة

طـفـلـي! وأنت هـنـائـي ... وبـهـجـتـي وبـهـائـي
وكـنـز عـمـري وذخـري ... وبـلـسـمـي ودوائـي
أرى بـوجـهك أنسـي ... وفـرحـتـي وهـنـائـي
فـبسـمـة تـتـهـادى ... مـن ثـغـرك الـوضـاء
تـزيـح عـنـي هـمـومـي ... تـزيـل عـنـي عـنـائـي
ونـظـرة جـدُّ جـذلَـى ... مـلـيـئـة بـالـنـقـاء
رقـيـقـة لا تضـاهـى ... تـفك عـنـي انـطـوائـي
إني لأحـمـد ربـي ... ان عشت في الـنـعـمـاء
وانـنـي قـد رزقت.. ... مـنـه بـخير هـنـاء
لـه الـثـنـاء جـزيـلا ... ربـي لحلـو عـطـاء

وحين ايـديك تـلـهـو ... بـخـدش أنـفـي وأذني
او تـرمـي الـثـوب عـفـواً ... او تـنـزع الشـيء مـنـي
او تسـرع الخطـو جـريـا ... لـلأرتما فـوق حضـنـي
او تـرفـع الصـوت لحنـا ... حـلـواً يشـنـف أذني
تـنـاغـيـا وابـتـهـاجـا ... فـإنـنـي الـف اني
في هـذه الحال حـبـا ... أراك في عـمـق عـيـنـي!

ذاك الملاك الصغير الذي تربع مني

القلب والحس طراً فاحفظ إلهي ابني

فأنت أكرم معطٍ يجود من غير من

وجوده لا يضاهى لكل إنس وجن

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد.

طفلي..! (١)

من وحي تصرفات الطفولة المتسمة بالبراءة والطهارة

طفلي حبيبي المفدَّى ... بأي حلوك ابدأ
بالوجه يشرق نوراً ... بالثغر يبسمُ وردا
ببسمة الطهر تمحو ... ما حل بالقلب جهدا
من أجل سعي حثيثٍ ... للعيش كدحا وكدًّا
أم بالتشبث يوما.. ... بذيل كبشك ودًّا
أم بالتشاكس ضرباً ... بأختك اليوم عمدا
وعضّ كلتي يديها ... وشدك الشعر شدا
حتى استغاثت صراخاً ... والخدش لم ينس خدًّا
ماذا ترى سوف أعطي ... للشعر هزلا وجدًّا
سوى التغني بحب ... بكل ما الطهر أسدى
من رقةٍ وعناد ... فأنت للقلب جدًّا
سرُّ السعادة فيه ... والعيش يصبح رغدا
إذا غدوت معافىً ... يا نور عيني المفدَّى
يحميك ربي تعالى ... من كل ضراء أو داء

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٥/٦/٩م

(١)

طفلي..!

أهزوجة أب حنون.. لطفله الصغير الجميل

طفلي! وروحي وراحي ... وبهجتي وانشراحي
وكل آفاق أنسي ... في الليل.. أو في الصباح
بنظرة منك جذلَى ... من مقلتيك الملاح
أو بسمةٍ تتهادى ... من ثغرك الوضاح
تطير عني همومي ... وتختفي اتراحي
فأنت سر سروري ... ومنتهى افراحي

يا طفل! ما أنت إلاّ ... عطر كعطر الأقاح
أو نسمة تتهادى ... عند انبلاج الصباح
ترطب الجو تعطي ... أحلى وأبهى انفتاح
للناس كيما يهبوا ... للسعي، بل للكفاح
للقمة العيش كدا ... في غبطة وانشراح
وفي انتشار بديع ... بكل دربٍ وساح

يـــا طـــفـــل! يـــا خير رزق ... مـــن ربـــنـــا الـــفـــتّـــاح

أشـــيـــاك أحـــلـــى وأحـــلـــى ... مـــن كـــل حـــلـــوٍ مـــتـــاح!

لـــذيـــذة لا تضـــاهـــى ... لا في الشـــذا الـــفـــوّاح

ولا بشـــهـــدٍ وتين ... أو نـــاضـــج الـــتـــفـــاح!!

أشـــيـــاك أرقـــى دواء ... وبـــلـــسـمٍ لجراحـــي

يـــا رب! احـــفـــظ صـــغيري ... في لـــيـــلـــه والصـــبـــاح

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٩/٦/٢٥م

الاجتماعيات

الشغّالةُ..! (١)

أهل النهى ما بالهم! لم يدركوا أخطارها
شغالة بين العيال.. تذيقهم أفكارها
في النطقِ تفسد لفظهم وتريهمو اسرارها
لم أدر كيف ومن ترى لازال يشعل نارها
والجل عانوا أمرها وتجرعوا أضرارها

قالوا الضرورة تقتضي أن تعتني بصغارنا
أهي العناية بالطفولة لم تعد من شأننا
إن العيال أمانة في حضننا وكياننا
لابد ان نوليهمو كل العنا من أمرنا
حتى يشبّوا قادةً بهمو تقر عيوننا

عاداتها لا تنتمي لحياتنا وبلادنا
كلا ولا أمر الطهارة حسبما في ديننا
تعطي الخمول لأهلنا وعيالنا وبناتنا
في حين ان الشغل فيه صحة لشبابنا
اني أهيب بإخوتي عنها يكونوا في غنى

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٧/١٢/١١م

سموم الشَّر..! (١)

دع عنك ابني سموم الشر تقربها ... أو تلتقي ابداً يوماً بأهليها

فإنها شر هذا العصر انتشرت ... بفعل من لم يزل يسعى ليعطيها

من غاب عنه النهى كيما يدمره ... بسمِّها دون ان يدري بما فيها

من بالغ الضر في عقل وفي بدنٍ ... وصحة تنتفي صعب يداويها

تباً لها من سموم جد قاتلةٍ ... تدمر العقل والأعصاب تبليها

احذر بني سموما قد بدا علنا ... بأنها النار للأجسام تشويها

واحذر تصادق من اضحوا زبائنها ... فانهم إن أتوا يوما تعاطيها!

قد يدفعونك نحو النار مثلهموا ... فترتكب غلطة كبرى بلاويها

إثم عظيم ونار سوف تدركها ... إن كنت بائعها أو كنت شاريها

وفي الحياة دمار لا علاج له ... إلا المنية والآلام تكويها

فارفق بأهلك من خزي تسببه ... مدى الحياة واحزان تقاسيها

وان قضيت وآولادا وأرملة ... ظلمتها بالأذى ذابت مآقيها

من هول ما لقيت من كربة وأسى ... فإنها سوف تشكو عند باريها

من سببوا نكبة قاموا بها بطرا ... فاحذر سموم الأذى تسلو مآسيها

يا رب فاحفظ ربانا من مصائبها ... وشر أوزارها يا رب واحميها

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٤/٣/٢٨م

حسن المعاشرة ..! (١)

كن كالنسيم وكالحرير نعومة ... تغشى المجالس باسماً مرتاحاً
كن كالأريج من الخمائل طيبةً ... أو كالعبير من الربى فواحا
تسبي الجميع إذا نطقت ... وان حكى أحد حديثا شيقا وضاحا
أقبلت تلتهم الحديث برقة ... أحلى وأشمل شاعلا مصباحا
من نور رقتك الوضيئة تعتلي ... منه على حسن السلوك جناحا
فالناس تعشق ان يكون زميلهم ... دمثاً كما ريح النسيم صباحا
أبدا يخفف ما تنوء به القوى ... من فعل كد في الحياة كفاحا
بيد الحنان برقةٍ وبحنكةٍ ... لهمو يضمدُ في الحياة جراحا
فبذا السلوك ينال كل محبةٍ ... وبه يحقق في الحياة نجاحا
وبه إذا حمَّ القضاء لعودةٍ ... حين الحساب ينال منه فلاحا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد

أخي الموظف ..! (١)

أخـــي الموظـــف أهـــلاً ... مـــنـــي إلـــيك تحيـــه!
ممزوجـــة بـــاحترام ... وحســـن قصـــدٍ ونـــيَّـــه
وبـــالمحبـــة أســـدي ... نصـــائـــحـــي الاخـــويـــه
فـــأنت بـــل وكـــثير ... مـــنـــا بـــنـــفس الـــهـــويّـــه
مـــوظـــف أو أجير ... بـــالصـــبـــح أو بـــالـــعشـــيـــه
سُـــئـــلت يـــومـــا فـــأيـــن الأجـ ... ـير ذو الأريـــحـــيـــه
فـــقـــلت ذاك الـــذي ... لـــلشـــعب أيـــد ســـخـــيـــه
يـــبشُّ في كـــل وجـــهٍ ... بـــرأفـــةٍ ورويَّـــه
ولـــلـــمـــهـــام مـــؤدٍ ... بســـرعـــةٍ مـــنـــطـــقـــيـــة
وواضـــــع نصب عينٍ ... إنجاز كـــل قضـــيـــه
بـــه يـــؤمـــل أجـــراً ... مـــن رب كـــل البريـــه
واللـــه في عـــون عـــبـــدٍ ... لـــه خـــطـــى اخـــويـــه
يـــعـــطـــى الـــوظـــيـــفـــة حـــقـــا ... لـــلـــه، لا لـــلـــعـــطـــيـــه
يـــقـــول في الســـرِّ إني ... لخادم في الخلـــيـــه!
فـــلا يـــجـــوز امـــتـــعـــاض ... أو غـــلـــظـــة هـــمـــجـــيـــه!!
بـــل خـــدمـــة ذات مـــعـــنـــى ... اســـمـــى ونـــفس أبـــيـــه
يســـودهـــا الحب دومـــاً ... نـــعـــم الصـــفـــات الســـنـــيـــه!
واللـــه يـــعـــطـــيـــه أجـــراً ... ســـكـــنـــى الجنـــان الـــعـــلـــيـــه!

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٧/١٢/٢٧م

الناس.. والسيارات (١)

كان الشاعر يسكن في حي مليء باللفّات المرورية وشاهد بعينيه سيارة تلف بسرعة في شوارع الحي كادت أن تدهس له ابنه الذي كان يجري خلفه لأخذ درهم للأيسكريم. فأحتج على السائق بشدة وحمد الله ان حفظ له ابنه من كارثة كادت تحل به - لا سمح الله - فكتب هذه القصيدة

أخي! يا من ترى دوماً ... على مقود سياره!
تذكر عندما تنوي ... دخول الحي والحاره
صغاراً مثل أطيارٍ ... تجوب الساح فراره
وشيخا طاعناً يمشي ... بعكاز ونظاره
فلا تدهس ولا تردي ... نزيل الحي أو جاره
فأنت سائر أرضاً ... ولم تعلُ بطياره
تجنب سرعة اللف ... لكي تأمن أخطاره

دروب الحي لفّاتُ ... لها بالخلف ساحاتُ!
بها الصبية يلهون ... لهم جريٌ وقفزات
تمهل عندما تمشي ... ففي العجلة ندامات
وركز حينما تجري ... ففي الغفلة آفاتُ
فكم من طفلة أودت ... وكم من صبيةٍ ماتوا
وان العقل ميزان ... له دور وميزاتُ
فكن في السّوق انساناً ... له بالناس رحماتُ

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٠/٣/١٩٩٠م

العلم للام ..! (١)

هو العلم للام الحنون ركيزة ... تقيم عليها العيش حلواً منورا

تدير به أمر الحياة ببيتها ... كأروع ما ترجو وتهوى تدبرا

يساعدها في السير حلوا بركبها ... ذكاء به الوجدان علما تطورا

اذا ما مياه العيش يوما تكدرت ... بفعل صبي أو لأمر تأخرا

تنادت الى التحنان خلقا ومسلكا ... تعالج فيه الأمر باللطف محورا

فترتاح أعصاب الجميع وتزدهي ... وينسون بالتحنان ما كان قد جرى

وتجري مياه الحب غرًا نقية ... كأن لم يكن شيء من الأمر قد طرا

فما أجمل العلم الرفيع اذا احتوى ... قلوب الورى نورا مع الخلق نيّرا

فترقى به سيرا وذهنا ومسلكا ... وينساب تحنانا على مجمل العرى

ويصفو به العيش الجميل ويغتدي ... كأجمل روض بالأزاهير نضّرا

هو العلم للانسان نور وبهجة ... تزين به الأشياء شكلا وجوهرا

فيارب وفقنا الى العلم منهجا ... لنرقى به عيشا وخلقاً ومظهرا

وعمقه في الوجدان حبا ومسلكا ... لنحيا حياة الخير والأمن للورى

نسخر ما الافكار بالعلم انتجت ... لخير الورى سلماً وعيشاً منورا

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج

الحبُّ.. نور! (١)

هو الحب نور للقلوب يضيئها ... يضيء بها الاحساس ضوءا محببا
فتغدو بذي الدنيا قلوباً رقيقة ... أرق من الماء الزلال وأعذبا
تهشُّ لها الأرواح تهفو لنيلها ... لتشرب منها الانس كأسا مذهبا
هو الحب يغشى الناس يعلى حياتها ... ويجعل فيها العيش حلوا وارحبا
ففي البيت يغدو الأهل فيه سعادةً ... كنحل جميل يصنع الشهد اعذبا
على رأسهم أم حنون ووالد ... أرق من النسمات خلقا ومذهبا
فبالحب يصفو العيش يغدو خميلة ... تَفَشَّتْ بها الأزهار في السوح والربى
ولولاه ما هشَّتْ رؤوم لطفلها ... تهدهده حينا وحينا تحدبا
تضم الى الأعماق تعطيه قبلة ... بكل معاني الحب ملآي تحببا
تردد حمدا لالله عطاءه ... ونعم العطا حلوا لها الله قد حبا
هو الحب لولاه لما بات عاشق ... يسامر نجم الليل سهدا لمن سبى
بذا الحب منه القلب حتى غدابه ... من الوجد كالسيل الذي جاوز الزبى
هو الحب لوان القلوب جميعها ... تعاطته عن صدق سلوكا ومذهبا
لما حلّ بالدنيا اضطهاد وفتنة ... ببعض نواحي الأرض شرقا ومغربا
فيا رب عمم نوره كي بنوره ... يصير الأسى فرحاً وعيشاً محببا

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٢/٢/١٩٩٤م

افشاء السلام ..! (١)

دخل المصعد يوما ... رجل ضخم كبير!
بينما كنا وكدنا ... فيه نعلو ونطير
لا سلام لا كلام ... لا ولا راس يشير
فاندهشنا وأسفنا ... ثم قلنا.. يا وقور!
أو ما تدري بأن الـ ... ـدين يومي ويشير
ان قصدتم أي يوم ... منزلا فلتستشيروا
ثم اقروهم سلاما ... فيه ود وسرور

علموا الأبناء دوما ... خلقا منذ الصغر
كي يشبوا أهل ذوق ... وميامين غرر
ينشرون الحب نهجا ... وحياة في البشر
لا ارتقا الا بخلق ... فاضل يعطي ثمر
ينعش النفس مريئا ... صافيا دون كدر
بأبي ما فاز شعب ... بالمنى أو بالظفر
إلا اذا الحب غذاه ... حيثما حلّ حضر!

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٨/١/٨م

الحب الأصيل ..! (١)

الحب دفقات تجيش ... بقلب خل اصطفاك
وجد الصفاء بنور وجهك ... فاستشف به نقاك
فاختار منك له صديقا ... يستريح إذا التقاك
يلقى المودة منك شهدا ... صافياً يعطي صفاك
يجد السعادة في حديثك ... في جبينك في بهاك
في بسمة في لفتة ... خلصاء تسطع في ذراك
ان جاء في صبح بكير ... أو بليل قد اتاك!
يلقى البشاشة منك حبا ... يستزيد به صفاك
في أي وقت حلوة ... أوقاته ابداً معاك
ما أجمل الحب النقي.. ... إذا تألق في سماك
والحب من خل حميم ... نعمة ممن براك
الله رب الخلق طرا ... والمجرة والسماك
فلتقدر الحب الجميل ... لمن تتيَّم في هواك
ولتعطه نفس الشعور ... اذا استجارك أو رجاك
فهو الحبيب رجاك حباً ... لا يريد سوى رضاك
والصدق في بذل النصيحة ... والترشد في خطاك
فلتبن للحب الأصيل ... معاقلاً، سلمت يداك

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ٣/١٠/١٩٨٩م

(١)

العمل.. عزة وكرامة ..!

ما أجمل المرء يبدو عاملا وله ... في أرض موطنه جهد يشع نقا!

يشد أزر رجال العزم يسندهم ... بجهده عاملا من خيرة الرفقا

يسعى كما قد سعوا في عزمة عظمت ... حتى اعتلت بهمو الأوطان الأفقا

(فزايد) قالها عن عمق تجربةٍ ... كقائد سبر الأغوار وانطلقا

لا مجد الا لشعب عامل وبه ... كل الفئات تؤدي جهدها عرقا

فالشغل مجد واجلال لصاحبه ... واللوم ينصب فيمن للكرى عشقا

يا ايها الجيل لبوا دعوة صدرت ... من قائد الركب يدعوكم لحلو لقا

لقاء شغل به تُعلون انفسكم ... ثقافة، عزة، في عالم الرفقا

ما اجمل المرء يغشى الشغل منفتحا ... يعطي لأمته نفعا بصدق نقا

ينال خيرا بذي الدنيا ويمنحه ... رب السما خير أجران سما خلقا

والشغل متعة نفس يستريح بها ... المرء تبعد عنه الهم والقلقا

الأرض ملآنة بالخير يسره ... رب العباد لنا، بالجهد انبثقا

لولا رجال العلا قد اظهروه لما ... ذقنا حلاوته أو كان اندفقا

فشمروا يا بني الأوطان واجتهدوا ... في الشغل في همةٍ لا تعرف القلقا

ما اجمل العيش من كد ومن عرقٍ ... فإنه العز لولا الكد ما انطلقا

اي امـرىء وارتـقـى مجدا يـؤهـلـه ... ان يـرفـع الـراس او يـغـزو بـه الافقا

هـيـا بـنـي الـوطـن الـغـالي الى عمل ... كـمـا دعـا الـقـائـد المغـوار وانـطـلـقـا

يـا رب بـارك لـنـا في (زايـد) وكـذا ... في اخـوة المجد اكـرمـهـم بـطـول بـقـا

يشـيـدون لـنـا الامجاد في وطـن ... حـر أبـي لـكـل الخير قـد عشـقـا!

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٥/٦/٣٠م

يا ربة البيت ..!(١)

مهداة إلى كل زوجة.. وكل أم..

يا ربة البيت يا من أنت بهجته ... وسر فرحته في سائر الحقب!
يا من خلقت له كالعطر رائعة ... تعطين خير الشذا في أفقه الرحب
من غير ما سخط يوماً ولا ضجر ... ولا اكتئاب ولا من ولا غضب
تسدين للكل في حب وفي فرح ... ملء الجوانح في زهو وفي طرب
خير العطا أطراً بذلاً وتضحيةً ... حدباً ومرحمةً في قالب ذهبي
كيما يعيشوا بها الأجواء هانئة ... من غير مانكدٍ يوماً ولا كرب
للزوج، للشيخ، للابن الصغير لمن ... قد ضمه عشك الميمون في حدب
لم يتعب القلب يوما، أو يكل مللا ... لانه ينتشي من ذلك التعب
لله أنت وما تسدين من عمل ... فذ كريم وما تلقين من نصب!
يرعاك ربي ويعطيك الجزا كرمًا ... من عنده كل ما ترجين من طلب
مِنْ صحة وهناء في الدنا أبداً ... وجنة بعد طول العمر تكتسبي
فأنت في الأهل نبراس الهنا ولهم ... كل المنى تملئين البيت في حدب
حلو الضيا فيرون الأرض لامعةً ... من نور وجهك كالاقمار كالشهب

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج بتاريخ ١٩٩٣/١/٩م

الحب الأصيل ..! (١)

هو الحب! لولا الحب ما حنَّ غائب ... إلى أرضه شوقا يقض المضاجعا!
وَلاَ أنَّ من فرط البعاد مولَّه ... إلى الألف وجدا واستطال تطلعا
يقضي الليالي الحالكات ولا يرى ... سوى طيف ذاك الخل في العين ساطعا
ولا غرد القمري في عالي الذرى ... يردد لحن الشوق للوكر هالعا
ولا احتضنت ام الوليد وليدها ... تهدهده كيما يطيب ويرضعا
ولا اطلقت دمعا من العين ساخناً ... اذا ما بدا يوما عليلا وموجعا
تعيش الدجى سهدا لترعى شؤونه ... تغني له لحن المنام ليهجعا
هو الحب لولا الحب ماذاق غائب ... نعيم اللقا حلواً لذيذا وممتعا
هو الحب نعمى العيش كيما نعيشهُ ... هنيئا مريئاً لَيِّنَ الأخذ طيِّعا
حريٌ بنا ان نملأ الأرض نوره ... يعم الفيافي والقرى والمرابعا
فتنعم دنيا الناس بالامن والرخا ... فلا أحد يبدو على الأرض جائعا
ولا احد يبدو كئيبا وخائفا ... ولا أحد يستشرف العيش مدقعا
هو الحب كالنسمات في الصبح باكراً ... وكالعطر في الأزهار يزجي تضوعا
وكالظل يغشى الروض يعطيه نضرةً ... وكالشهد بل أحلى مذاقا وأروعا
فيارب فلتملأ قلوب بني الدنا ... حنانا لتحيا العمر حلوا وممتعا

---

١ - نشرت بجريدة الخليج ١٣/٨/١٩٩١م

شريكة العمر..! (١)

مهداة إلى كل زوجة وفيه تسعد زوجها ويرد لها الجميل أضعافا مضاعفة

شريكة العمر يا من أنت مكرمة ... من الاله لهذا الزوج إسعادُ

تلطفين له الأجواء مانحةً ... من حلو عطفك ما يغدو له زاد

يعطيه دفعا ليمضي في خطى أسدٍ ... يبني ويصنع مجدا فيه أمجاد

للأهل للموطن الغالي لمن أملا ... يرجو له كل خير فيه اسعاد

تظللين حناياه بخير رؤى ... من العطا ومن الاخلاص ترتاد

هناءه وسكون النفس تملأه ... بشرا، ويهنؤها بالمثل اولاد

له عليك حقوق فلتعي أبدا ... أداءها، فهو بالتكريم ينقاد

لكي يرد لك الاحسان ضعف رؤى ... قدمت يوما بها حب وابعاد

تعج باللطف بالعطف الجميل، بما ... يبهي فؤادك فالتكريم اسعاد

فأنت أهل لهذا الحب، أنت له ... نعم المعين، ونعم المخلص الجاد

لولاك ما ذاق طعم الأنس يكرعه ... حلوا، جميع ليالي العيش أعياد

يرعاك ربي ويعطيك الجزا ابدا ... حبا من الزوج طول العمر يزداد

تألقا وازدهارا بل وتحلية ... يزهو كما تزدهي في الروض اوراد

فأنت في قلبه حب أشعَّتُه ... مضيئةٌ نورها في الأفق وقاد

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج بتاريخ ١٩٩٣/٧/٩م

أخي.. الموظف الجديد ..! (١)

يا من تقلدت أمر الشغل في فرح ... من بعد طول عناء البحث في لهف

وصرت منشرحا ان قد حظيت به ... لينهي العيش من بؤس ومن شظف

كن للمهمة أهلا ولتكن ابدا ... نعم النشيط تؤدي الجهد في شغف!

لا تبطرن ما اذا الايام انصرمت ... وغاب عنك عناء البحث للهدف!

فالشغل أعطيت انت اليوم مؤتمن ... عليه لا تهملن بالكبر والصلف

وأده ضمن أخلاق مهذبة ... ترعى بها الناس عن وعي وعن شرف

فإن لقياءك الشغل الجميل إذاً ... لصدفة حلوة من أحسن الصدف

فاحمد إلهك في صبح وفي غسق ... فهو المعين اذا ما المرء في لهف

أتاه ملتمسا جودا ومكرمة ... عن حسن منطلق في السؤل والهدف

يا رب سهل لمن للشغل ملتمسا ... شغلا يمكنه من حلو منعطف

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١/١٠/١٩٩٣م

في رحلة الحياة ..! (١)

منتهى البعد ان يغيب الانسان في ... غمرة العيش، عن معاش جديد
ويرى الحق واضحا مستبيناً ... في بيان في خير سفر مجيد
في كتاب آياته بينات ... فيه أمر الحياة جد سديد
فيرى العيش عيش دنيا وينسى ... انه سائر لعيش جديد
اخوة الحب، اطلبوا خير عيش ... لحياة، وضمن خط رشيد
وخذوا من حلال رزق كثير ... واكسبوا في الحلال دون حدود
إنما احسنوا النوايا لكسب ... واطلبوا فيه جنة المعبود
كلنا سائر بذا العيش سيرا ... راكضا نحو موقف موعود
نبدأ العمر بالطفولة يتلوها الشـ ... ـباب والنضج ثم حال الجمود
نعبر العمر مسرعين كأنا ... في نهارٍ عشناه فرد وحيد
لم ننل منه غير جهد جميل ... صالح فيه عدة للوعيد
منه إن شاء رب ذا الكون عفوا ... فرحة العيش في جنان الخلود
فاذكروا اخوة المحبة يوما ... فيه نلقى رب الورى والوجود
لا تغرنكموا حياة ولهو ... دون أخذ لمسلك محمود
في الحلال الجميل كل جميل ... فيه ما يبهر الورى كالورود
ما جميل في الأرض إلا وفيه ... مثل هذا الغنى لكل مريد
فافقهوا اخوتي كلامي وشعري ... واعذروني ان قلته في قصيدي

---

١ - نشرت بمجلة الاصلاح دبي ١٥/٩/١٩٩٣م

الجائعة.. وطفلها الرضيع ..! (١)

عرض التلفزيون بعض المشاهد عن المجاعة في بعض البلاد الإسلامية
فتأثر الشاعر لتلك المشاهد المؤلمة، فأتت هذه القصيدة

اقـلـوب بين الجوانـح تـأسـى ... لأسى الناس، ام صخور حملنا؟
فنرى الأم ترضع الطفل جوعا ... فوق جوع من ثديها دون معنى
مثل عرجون نخلة قد تبدى ... وهو في الاصل كان كالورد حسنا
كان كالغصن في الخميلة غضا ... وطريا، بل كان أحلى وأغنى
حاولت وضعه على الأرض كيما ... يبدأ المشي كي تسر وتهنا
فتهاوى من فرط جوع وضعف ... خر في الأرض باكيا يتثنى
شبح كله عظام تراءت ... وعيون من فرط جوع جحضن
هو والام في المجاعة سيان ... نحولا جسما واذنا، وعينا
مثلها مثله ألوف ألوف ... تملأ الأرض تطلب الناس حسنا
أينها الأنفس الرحيمة ترعى ... مثل تلك المنكودة الحظ أين؟
بئس مال ذاك الذي نقتنيه ... ان توانى عن عون من رام عونا
إنه الشعر قد نظمت لأحيي ... أيَّ قلب لم يلق بالا وأذنا
فيواسي من عاش فقرا شديدا ... وأذاب القلوب غماً وحزنا

---

١ - نشرت بالمجلة العربية - الرياض ١/٤/١٩٩١م

التربية.. في الماضي ..!(١)

إن تسلني! وكيف كنا صغارا ... نتلقى من الكبار المسارا
لارتياد الحياة عيشا جميلا ... ورشيدا، نغشاه ليلا نهارا
فلقد كان أهلنا في اهتمام ... يصنعون الصغار منا كبارا
فتية تأسر القلوب سلوكا ... ومساراً، وتجذب الأنظارا
كل فرد منهم سلوكا ملاك ... يبعث الأنس في النفوس افتخارا
عنده وفرةٌ من العمق دينا ... ذاب فيها تفاعلا وانصهارا
قلبه مفعم بحب البرايا ... وباسعادهم كباراً صغارا
منذ ان يبدأ الحياة احتكاكا ... فائق الذوق، لا يحب الشجارا
إن اراد الدخول يطلب أذنا ... يقرع الباب أولا إشعارا
فإذا ما دعوه أهلا وسهلا ... باشر المشي في هدوء وقارا
أو رأى امرءا كبيراً تولى ... باحترام تقديره اكبارا
أو رأى من له اشتداد لعون ... منح العون خدمة لا تبارى
إن جرى بينه وبين أخيه ... بعض شيء من الخلاف حوارا
أبعد الخلف بالتسامح حباً ... فإذا الخلف قد توارى وطارا
هكذا كان أهلنا في اهتمام ... يصنعون الصغار منا كبارا
قادة ينفعون كل البرايا ... ولأوطانهم أسود غيارى
فافقهوا اخوتي أساسا جميلا ... لبناء الأجيال نعلو مسارا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٨/٥/٢٩م

السلام ..! (١)

هو حلوٌ وما ألذ بهاه ... وبها نوره وحلو عطاه
وهو ركن الأساس للعيش حلوا ... كل حي في الأرض يهوى بهاه
وهو الظل الظليل لنمضي ... في دروب البناء نغشى ضياه
وهو الحب والحبيب المفدى ... لجميع الأجناس تهوى لقاه
أترى تعذب الحياة لشعب ... ان توارى، أو أخفتتْ أضواه
سل أناسا قد غاب عنهم زمانا ... كيف عاشوا الأسى بعنف رؤاه
سيقولون لا حياة لشعب ... دونه، يستظل حلو سماه
ان تسلني كيف الحفاظ عليه ... طيلة العمر، وانتشار شذاه
فهو في الحب والتسامح يحيا ... وبدين الهدى تشع رؤاه
ان في قوة التمسك دوما ... بخلاق الاسلام لُب سناه
لو تحلت قلوب كل البرايا ... بسجاياه بالذي أملاه
ما اختفت بسمة من الناس يوما ... عطرها مستمد من نعماه
ولعمَّ السلام في كل شبر ... من ثرى الأرض باسطا أضواه
رب أنعم على العباد بأمنٍ ... دائمٍ تستظل عيشاً سماه

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٠/٣/١٩٩٦م

(١)

أمعلمي ..!

بمناسبة بداية الدراسة للعام الدراسي الجديد

أمعلمي! ها قد أتيت وانني ... بعظيم شوق، بل بكل تفاني
لأؤكّدَ العزم القوي بأنني ... في الفصل سوف اكون في اتياني
للدرس من خير الشباب تقبلا ... وتفهما للعلم والعرفان
أمعلمي! أعط الدروس فاننا ... طرا تجاهك في شديد اذعان
مقلٌ وآذان، ضمائرُ حية ... تتقبل التدريس والتبيان!
بهوى يفوق هوى الغريب لأرضه ... وهوي الحبيب لخله المتفاني
أمعلمي! اعط الدروس غزيرة ... من كل علم رائع إنساني
تجد المِجدَّ الى اجتلاء كنوزها ... متعطشا كالماء للظمآن
لا شيء آخر يرتجيه إذا انتشى ... فهو الأساس وغيره الثاني
سر بالعقول إلى الثقافة والعلا ... وأنر مداها فهي في الشبان
أبدا غنية بالتحفز والذكا ... يرجى لها التبريز في الميدان
فالعلم في كل الشعوب مزية ... كبرى تؤهلها لرفع كيان
فامنح علومك حلوة وجميلة ... تتعشق الأخلاق بالايمان
وتدير أمر العيش عيشا راشدا ... بمظلة الاسلام والقرآن!

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٦/١١/١م

مدرستي ..! (١)

أنت لي عنصر مهم لعيشي ... لحياتي لأمر كل كياني
أنت كالأكل كالشراب أساس ... لضمان الحياة في بنياني
أنت بل أنت فوق ذلك نفع ... انت للروح الغذاء الثاني
ليس للجسم قيمة دون علم ... يرفع المرء قيمة للعنان
أنت يا معهدي ويا نبع سعيي ... لاكتساب العلوم والعرفان
أنت في عمق خاطري وشعوري ... مثل أمي التي بعمق جناني
لك قدر من المحبة ضخم ... في فؤادي يصبُّ في الشريان
انت مهما اوتيت في الشعر باعا ... مستطيلا، أو في الرؤى من بياني
لا أرى انني بشعري أرقى ... مستوى قدرك العظيم الشان
أنت فوق الأشعار أنت منار ... رائع للوصول نحو الأماني
ما ألذ الايام فيك قضينا ... في سباق ما بين درس وثاني
نتساقى مع الأخلاَّ كؤوسًا ... من علوم، يصب فيها التفاني
انها فرصة الشباب انتهزنا ... لاكتساب العلوم والعرفان
فشكرنا وقد غدونا كبارا ... نتبارى في خدمة الاوطان
انت يا معهدي منارٌ كريم ... انت نبع الذكا لصقل الكيان
صانك الله للعلوم معينا ... دافقاً بالعطاء طول الزمان
برؤى حيةَ تألقُ خلقا ... وسلوكا حلوا بهدي قرآن

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٥/٩/٢٢م

الأمل.. والحياة ..! (١)

لولا الامل ما عشتها ... بتلذذ هذي الحياه
ولما سلكت دروبها ... ومضيت في كل اتجاه
أتلمسُ العيش الكريم ... مركّزاً كل انتباه
ولما ابتهجت لبسمةٍ ... للطفل يطلقها صباه
ولما طربت لطائر ... في الأيك يطربني صداه
ولما عشقت بلهفة ... وبعفة تلك الفتاة
لكنه الأمل الجميل ... نعيشه هذي الحياه
بئس الحياة بدونه ... حمدا وشكرا للاله

أمل أتاح لنا الاله ... نعيشه العيش الجميل
نغشى به هذي الحياة ... بصبحنا أو بالأصيل
نحيا به بترشد ... في الخطو ملتزم أصيل
نبراسه نحو الهنا ... وسراجه نحو السبيل
دين المحبة والسلام ... لجيلنا ولكل جيل
في رحلة موقوتةٍ ... نلقى بها بعد الرحيل
خير الجزاء تكرما ... من ربنا البر الجليل
لَترَشُّدٍ في خطونا ... وتوجه نحو الجميل

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٤/١٠/٢١م

الحرية ..! (١)

هي الحياة أساسا ... وهي الحبيب المفدى
تسترخص الروح بذلا ... للذود عنها وتهدى
اذا انتفت ساء ... بحر الحياة جزرا ومدًا
وانهار عيش رغيد ... قد كان حلوا ورغدا
يحتاجها كل حي ... في الأرض كيما يجدًا
للسعي للعيش حرًا ... من غير ان يلقى صدًا
من أي فرد عنيد ... يريد ان يستبدًا

الطير يصمت شدوا ... والزهر يذبل وردا
والمرء يخفت صوتا ... والزرع يخفق حصدا
اذا استطالت قيود ... بأمرهم أو تصدى
أي امرىء لخطاهم ... وأصبح الأمر قيدا
ما أجمل العيش حرا ... يفوح عطرا وندا

---

١ – نشرت بمجلة الخليج ١٤/٩/١٩٩١م

العودة.. إلى المدارس ..! (١)

ليت لي عودة إلى الفصل يوما ... اطلب العلم مثلما تطلبونه
املأ النفس منه بالجزل قدرا ... ومفيدا واتخذ منه زينه
وأفيد البلاد والشعب طرا ... في مجال البنا أصب فنونه
بتفان وصدق عزم وحب ... وبنفس نحو الجميع حنونه
إن بالعلم يبلغ المرء شأوا ... عاليا في الورى يزين شؤونه
طلب العلم فرصة جد غرا ... في حياة الفتى لعمري ثمينه
فانهلوا يا شباب من بحر علم ... كي تقروا للشعب فوزا عيونه
فالثقافات تكفل العيش حلوا ... في حياة هنيئة مأمونه
فاسألوا عارفا تمرس دهرا ... بشؤون الحياة، قضى سنينه
في كثير من الوظائف كدحا ... صارع الموج كي يقود السفينه
نحو بر الأمان حتى استراحت ... بشواطي الهنا وقرت عيونه
فادرسوا وادرسوا وكدوا دروسا ... كي نقيم الأفراح للفوز زينه

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد

طائران في شرفتي ..! (١)

طائران التقيا في شرفتي ... في انسجام رائع في ألفة
يأكلان الحب في بحبوحة ... من جميل العيش والمرحمة
ان مضى الأول يشدو فرحة ... ردد الآخر لحن الفرحة
أو مضى وهو يُعلّي ذيله ... أخذ الآخر في بحبوحة
يرقص اللحن اداء رائعا ... لا يضاهيه أداء (الفرقه)
قلت ما احلاهما في عيشة ... مُلِئتْ أنساً وحلو البهجه
لمَ؟ ما الناس تحاكي عيشهم ... تملأ العمر بحلو العشرة
تعشق البسمة أسلوباً لها ... لتعايشها بلا عكننة
في محيط العيش في آفاقها ... أو بدنيا عيشها في الأسرة
ليعمَّ الأنس فيما تجتلي ... من قضاياها بلا عرقلة
ما ألذ العيش في دنيا الصفا ... والتزام الكل بالمرحمة!
ينشأ الأبناء جيلاً صالحًا ... هادئاً دوما رقيق المهجة
تُفرح الناس رؤى أسلوبهم ... في التماس الخير بين الأمة
دائما اخلاقهم رائعة ... كعبير المسك حلو النفحة

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد

(١)

الجار..!

كما توصي بذلك تعاليم ديننا الحنيف

جاري! فليتك تدري ... بما يكن فؤادي
من عزة واحترام ... ومن عظيم وداد!
اني أراك بقلبي ... ذخري وعوني وزادي!
تذود عني وفاء ... تصد عني الأعادي
وأنت بالعمق مني ... في نيتي واعتقادي
كمثل أهلي تماما ... بالروح عنهم أفادي
أهلي وأهلك دوما ... على بديع اتحاد
أما البنون فعندي ... كأنهم أولادي
إن مس أنسك غم ... تكدرت اعيادي
أو حل سوحك ضر ... يطير عني رقادي
بذا تعاليم ديني ... وهدي خير العباد!
للجار توصي بحب ... وبذل بيض الأياد
ولو بروحي ونفسي ... عند اضطرام الشداد
يا رب وفق رفاقي ... الى سبيل الرشاد

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٩/٦/١م

(١)

التقاعد ..!

تقاعد الشاعر فأحس بمن يلقاهم من الأصدقاء والزملاء نظرة اشفاق وآهات تأسف لما جرى فاستغرب منهم الشاعر هذا الشعور.. فكانت هذه القصيدة

صحيح تقاعدت يا صاحبي ... وسبت التحرك مثل الشباب
وقد كنت مثل الغزال الرشيق ... نخط بخطك حلو الكتاب
وأصبحت اليوم في عزلة ... عن الناس تكثر فيها الغياب
فقلت له انني يا أخي ... بعكس الذي قلت. اني شباب
شبابي يعيش بداخل قلبي ... وفي عمق نفسي بحلو انسياب
أحلق فيه مع الشعر أفقا ... بعيدا بعيدا بمجرى السحاب
بحلو الكلام وزين المعاني ... ولحن القوافي وعذب الخطاب
فألقى به متعة لا تضاهى ... وطعما لذيذا كلحم الكباب
وعشقا جميلا رقيقا لطيفا ... لذات الجمال التي في الحجاب
تشع كما الزهر في روضه ... وكالورد يسقى بكف السحاب
اخي الشباب شعور جميل ... يعيش بعمق الذي لا يهاب
من الدهر أي اهتزاز لأمر ... ولا يخشى في العمر وقع الصعاب
وما يبلغ الشأو هذا ضعيف ... بدرب التوكل في كل باب
على خالق الكون ربي الكريم ... الجواد السخي بدون حساب
وهذا التقاعد أمر يتيح ... لمن ناله ان ينال الثواب

وذلك ان يخدم المستغيث لفك المشاكل او للصعاب!

ويسعى بجهد بدرب المبرات حتى يثاب بأحلى ثواب

وهذا كلامي لمن رق لي لهذا التقاعد وهو الجواب

وان التقاعد حلو جميل اذا لم يؤد الى الاكتئاب

وفي الوسع ان يتخذه الفتى بداية عهدٍ لحلو الشباب

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٨/٦/٢٦م

العطاء الجميل ..! (١)

تلفت في الدنيا فلم أر أو أجد ... عطاء جميلا يملأ القلب انتشاء
كمثل عطاء الزوجة الحلوه التي ... تقدم للزوج الحبيب الذي يشاء
اذا ما دعا (دَعْد) لبت مجيبة ... حبيبي رعاك الله لبيك ما تشاء
وفي الحال في خطو الغزال سريعة ... تحضر ما يرجو بقلب به انتشاء
يراها طوال الوقت جذلى بشوشة ... بوجه صبيح يفرح القلب والحشاء
اذا ما أتى من شغله جد متعب ... رأى كل ما يفرحه من كل ما يشاء
من الأكل ممتازا من الجو هادئا ... من الحب اصنافا من الدل كالرَّشا
تقول له زوجي الحبيب وثروتي ... لك الحب في قلبي تفشى وعشعشا
فعش ناعما طول الحياة ولا تدع ... هموما تصيب القلب يوما وأنعشا
علاقاتك المثلى بربك واتكل عليه ... ولا تأبه اذا الهم وشوشا
واعطيه كل الواجبات بنية ... تؤمل منه الخير أجرا كما يشا
يجبك ويعطيك العطاء معطرا ... فيا رب وفقنا وزك لنا الحشا

---

١ - نشرت بالمجلة العربية شعبان ١٤١٨هـ الرياض

تجلد.. وصمود ..! (١)

كان يمشي على عصاه مكبا ... نحو وجه الثرى بخطو وئيد
ماسكا بالبنان نظارة البعد ... سعيدا بما يرى من بعيد
قلت: هل لي أبي أساعدك كيما ... تعبر الدرب دونما تهديد
من مرور للسائقين بطيش ... أم ترى! لا تخاف من رعديد
قال كلا دعني فإني بروحي ... وبرجليّ فوق باس الحديد
لا تظنني ضعيفا كليلا ... ابدا! لم أزل بعزمي الشديد
أهنأ العيش في شعوري ونبضي ... انني ساخر بكل القيود
فشبابي حي يعش بقلبي ... وانا فوق اي جيل جديد
كان أكلي لحما وخبزا وجبنا ... ليس يخلطه غير خبز ثريد
وبرجلي أقطع الالف متر ... ما عرفت الركوب فوق الحديد
والثمانين حقبة وهي سني ... هي عندي الشباب بالتحديد
هل ترى انني أحدث لغوا ... أو كلاما متعتعا كالوليد
أبدا حكمتي تهز البرايا ... لا تراني الا برأي سديد
قمة العيش ان تعيش شعورا ... نابضا بالحياه والتغريد
ليس يخلطه أي ياس وضيق ... فعلى الله اتكال العبيد
فهو للعبد خير عون ولطف ... لك شكري يا خالقي المعبود

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٩٩٥/٧/٢٢م واذيعت من راديو لندن القسم العربي ضمن البرنامج الثقافي (رياض الشعر)

إلى عريس..!

يا عريسا قد عانق الأحلاما ... واجتلاها حقيقة لا مناما
واغتدى من نعيمها كهزار ... في ذرى الأيك يشدو الانغاما
حلوة فذة تسر الأهالي ... جيرة الروض نغمة وانسجاما
يا عريسا! احمد الهك جماً ... ان لقيت المنى هناءً دواما
زوجة حلوة تشع ائتلاقا ... وجمالاً فذاً وخلقاً تسامى
قدموها اليك في حلو حفل ... هي والأهل سائلين التزاما
بوصايا الاله، تُعطى اهتماماً ... لمدى حقها الجميل احتراما
فهي ترنو اليك شيئاً ثميناً ... اقتنته تُؤليه منها اهتماما
كشريك للعمر جنباً لجنبٍ ... كأس هذي الحياة جاماً فجاماً
يتساقونه بحب بليغ ... وبشوق فذ يضج هياما
كن لها كالنسيم صبحا وفجرا ... وكقطر الندى وريح الخزامى
وكحلو العبير لطفا وعبقا ... وكنور الصباح يمحو الظلاما
انها رقة المياه انسياباً ... وحفيف الاشجار همسا ترامى
قلبها ابيض كقطعة جبن ... وهو أصفى من الحليب تماما
خلقت للحنو والعطف تعطي ... لأبي القوم، والعيال النشامى
كدها رائع واعظم جهدا ... من جميع الجهود، تُعطي هياما
دونما منة، بل العكس تلقى ... سهرا دائما وشغلا دواما

كـن لـهـا كـن لـهـا كـأروع زوج طـيـلـة الـعـمـر ضـاحـكـا بـسـامـا

مـع بـذل الـثـنـاء عـن كـل جـهـدٍ واجـتـنـاب الـعـتـاب مـهـمـا تـنـامـى

عـامـل الـسـهـو حـين تـطـبـخ شـيـئـا كـغـداء مـن غـيـر مـلـح طـعـامـا

أعـطـهـا يـا أخـي احـتـرامـا كـبـيـرا سـوف تـعـطـيـك ضـعـفـه احـتـرامـا

والـه الـعـبـاد يـجـزيك خـيـرا حـيـث أديت مـا عـلـيـك تـمـامـا

نسيم الحرية ..! (١)

أنسيم أرق في الأرض يوما ... من نسيم الحياة.. في حريه
أو عبير أذكى وأعبق عرفاً ... من عبير في عيشة مرضيه
تتجلى فيها السماحة في العيش ... وطيب الرضاء صبحا عشيه
ينعم المرء في ذراها بنوم ... هانيء ناعم بنفس رضيه
ما ألذ الحياة في نعمة الأمن ... بظل الرخاء، والحريه
انها نعمة من الله جلّى ... فله الحمد رب كل البريه
وعلى المرء شكرها بالتجلي ... في الخُطى والرّؤى بنفس تقيَّه
تنشر الحب في البرايا معاشاً ... وحياةً في حسن قصد ونيه
انه الله ذو الجلال كريم ... ليس في الكون مثله في العطيه
يكرم المرء ان أجاد سلوكاً ... ومساراً في الرحلة الدنيويه
رب فاجعل حياتنا ذات خطو ... راشد، كي نحوز هذي الهديه
فننال الخير الكثير بهذي ... ثم من بعد.. الجنان العليه

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ٣/٢/١٩٩٥م

المتفوق ..! (١)

من وحي الإحتفال بتكريم المتفوقين

شدَّ للعلم والمعالي جناحا ... واستطاب السهاد ليلاً وشاحا

ووعى لذَّة التفوق جهداً ... وجهاداً فصاغ منها سلاحا

وأتى قوة العزيمة درعاً ... وعتاداً لكي ينال الفلاحا

واصل الدرس ساعةً بعد أخرى ... بمهاراته مساء صباحا

معرضاً عن هوى التكاسل دومًا ... وبكل المثبِّطات اطاحا

فاقتنى النجح فائقاً وتجلّى ... في دنا الفخر حائزاً النجاحا

منح الأهلَ السرورَ ورفعَ الراسِ ... فخراً، وقد أطلَّ ولاحا

خير ابن قرَّ العيون عطاء ... ونجاحاً، وسيرةً وفلاحا

هكذا من اراد نيل المعالي ... وبلوغ الذرى يشد جناحا

واله العباد للجهد عون ... طالما عونه أعمَّ وفاحا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٤/٧/١٩٩٥م

خواطر عروسه ..! (١)

أيـــا أبـــوي! ولـــو انـــنـــي.. لـقـيت الـهـنـاء بـعـقـد قـراني!
واصـــبـــحت أرتـــع في نـعـمـة اسـرت فـؤادي وأبـهـت جـنـاني
لأن الـــزواج لأعـــظـــم شـــيء تـود الـفـتـاة لصـون الـكـيـان
بـرغـم الـهـنـاء الـذي نـلـتـه ورغـم الشـعـور بـحـلـو الأمـان
بـظـل الحبـيب الـذي صـار لي كـقـطـعـة قـلـبـي بـعـمـق كـيـاني
نـخـط سـواء شـؤون الحيـاة بـحب عـظـيـم وحـلـو تـفـان
أيـــا أبـــوي بـــرغـــم الـــرؤى حسـان الجمـال، ومـا قـد شجـاني
فـــلازلت أصـــبـــو أحـــن الى جـمـيـل لـذيـذ بـديـع سـبـاني
مـن الـذكـريـات الحسـان الـرقـاق لحب وعـطـف وأحـلـى حـنـان
وود حـمـيـم وحـلـو عـطـاء رفـيـع المبـاني عـظـيـم المعـاني
لـكـم نـلـتـه مـنـكـمـا رائـعـا سـنين طـوال بـكـل الـثـواني
وعشـي الجمـيـل الـذي كـم بـه قضـيت حـيـاتـي اصـوغ الامـاني
لمســـتـــقـــبـــلٍ زاهـــرٍ بـــاهـــرٍ وعـيش رغـيـد جـمـيـل وهـاني
ومـنـضـدتـي وسـراجـي الجمـيـل وشـمـاعـتـي وكـتـبـي الـرزان
وسـهـرات لـيـل طـويـل جـمـيـل تمتـعت فـيـه بـحـلـو الأمـاني
وكـنـز جـمـيـل مـن الـذكـريـات مـع الأخـوات الـلـطـاف الحسـان
نـــروح ونـــغـــدو ســـواء ســـواء أفي الـبـاص كـنـا، أم المشـي ثـاني

أيـــا أبـــوي! بـــرغـــم الـــهـــنـــا ونـــيـــل الأمـــاني، وحـــلـــو الأمـــان

فـــانـي أحـــن واصـــبـــو الى جـمـيـل الـزمـان الـذي قـد سـبـاني

ولـكـن أمـــر الـــزواج جـمـيـل بـه تـقـتـضـي مجريـات الـزمـان

وسـنـه ربـي الـعـلـي الجـلـيـل إلـه الـعـبـاد، عـظـيـم المكـان

فـيـا رب سـهـل لـكـل فـتـاة زواجـا سـعـيـدا، وحـلـو قـران

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٤/٣/١٩٩٩م

المعلم ..! (١)

ان المعلم في السمو يداني ... ما للأبوة من عظيم مكان

فكلاهما في البذل فيما يعتلي ... برؤى البنوة نشأة سيان

فالوالد النبهان يعطي ابنه ... الحب والتهذيب في تحنان

فيما المدرس يعتلي بفهومه ... صقلا فيملأها بحلو بيان

علما وتربيةً وخلقاً فاضلاً ... ونقاوةً في الحس والوجدان

أما التمسك بالتدين والتقى ... فهو الأساس ليعطي الاثنان

دور المعلم دور من لا ينبغي ... ان يهمل التأسيس في البنيان

ماذا يكون اذا الأساس مخلخل ... لا شك فالبنيان هاوٍ فاني

قدرْ معلمك الجليل واعطه ... يا أيها التلميذ كل حنان

اصغ اليه وكن ذكيا ناجحا ... لتفوز بالتكريم حلو تهاني

من اهلك الأحباب حيث تسرهم ... ما أجمل الابن الذكي الهاني

ان المعلم فضله وعطاؤه ... جمٌ عظيمٌ ليس بالامكان

ان أختصره بما اقول ترُنماً ... بالشعر فهو يفوق كل بيان

هو هكذا دوما كريم فاضلٌ ... يُعطي الكثير بدونما حسبان

منذ القديم وفضله متألق ... وسيبقى مُؤتلقاً مدى الأزمان

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ٢٧/٥/١٩٩٩م

(١)

يا قلب ..!

يا قلب مالك لم تنم؟ أصبابة بك! أم سَقَم؟
من يا ترى سرق الكرى من مقلتيك فلم تنم
أهي المشاكل في الحياة أم القلاقل في الامم
اني لأعشق أن أعيش بدون هم أو ألم
مثل الطيور الصادحات بروضها أحلى نغم!!
تتعشق الورد الجميل تذوقه قضما وشم
أتريد أن تحيا الحياة بدون غم دون هم؟؟
كن في حياتك دائما متذكرا حلو النعم
واهمها وعميدها جسم خلي من سقم
فيه العيون سليمةٌ فيه الأيادي في القمم
فيه القوائم قوة لو دكت الجبل انهدم
وجميع اعضاء الكيان سليمة سمعا وشم
لو تذكر النعم الكبيرة شاكرا رب النعم!
لطعمت من هذي الحياة حلاوة كبرى وجم
فاحمد الهك دائما واقنع بحظ قد قسم
لكن ودون تكاسل للسعي في قمم الهمم
للكسب كيما في شموخ العزّ تحيا في الامم

فالله يسعف من توكل ثم كد ولم ينم

خذها نصيحه مخلص عرك الحياة بها احتدم

والله للقوم الكرام ميسر كل النعم

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٦/٧/١٩٩٧م

أخي القارىء الكريم:

هذا هو ديواني الأول، وسوف أتبعه في القريب العاجل إن شاء الله، بديواني الثاني الذي يحمل شعر المناسبات والوجدانيات والوصف لجمال الطبيعة والمراثي والمنوعات،

ولك خالص شكري وتقديري

عبدالله محمد المساوى

أبوظبي ١٩/٢/١٤٢٠هـ

٣/٦/١٩٩٩م

الفهرس

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
المقدمة	٣	أيا ولدي	٢٢
الاهداء	٥	طفلتي (١)	٢٣
الابوة.. والأمومة	٧	طفلي (٢)	٢٤
أبي (١)	٩	ولدي (٣)	٢٥
قدر أبي	١٠	طفلي (٣)	٢٦
أبي (٢)	١١	إبني	٢٧
أبوي (١)	١٢	أنا وطفلي	٢٨
أبوي (٢)	١٣	طفلي (٤)	٢٩
أمي (١)	١٤	زهرة الصباح	٣٠
قلب الأم	١٥	الأطفال في الحديقة	٣١
أمي (٢)	١٦	قدوم طفلة	٣٢
أمي (٣)	١٧	تبارك الله	٣٣
قدر أمي	١٨	الطفل.. وجوه الجميل	٣٤
		طفلي (٥)	٣٥
البنوة والطفولة	١٩	طفلي (٦)	٣٧
إلى ولدي	٢١	طفلي (٧)	٣٨

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
الاجتماعيات	٤١	السلام	٦١
الشغالة	٤٣	امعلمي	٦٢
سموم الشر	٤٤	مدرستي	٦٣
حسن المعاشرة	٤٥	الأمل.. والحياة	٦٤
أخي الموظف	٤٦	الحرية	٦٥
الناس والسيارات	٤٧	العودة الى المدارس	٦٦
العلم للأم	٤٨	طائران في شرفتي	٦٧
الحب نور	٤٩	الجار	٦٨
افشاء السلام	٥٠	التقاعد	٦٩
الحب الأصيل (١)	٥١	العطاء الجميل	٧١
العمل.. عزة وكرامة	٥٢	تجلد وصمود	٧٢
يا ربة البيت	٥٤	الى عريس	٧٣
الحب الأصيل (٢)	٥٥	نسيم الحرية	٧٥
شريكة العمر	٥٦	المتفوق	٧٦
أخي الموظف الجديد	٥٧	خواطر عروسه	٧٧
في رحلة الحياة	٥٨	المعلم	٧٩
الجانعة.. وطفلها الرضيع	٥٩	يا قلب	٨٠
التربية في الماضي	٦٠		

اذن طباعة من ادارة الرقابة بوزارة الاعلام رقم ٨٨٣٨/١/١٦
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٦م

حقوق الطبع محفوظة للشاعر الخطاط – ص.ب ٢٦٧٧ – ابوظبي
الطبعة الاولى ١٩٩٩م

عبدالله محمد المساوى

خلَجات شاعر

الجزء الثاني

المناسبات ، الوجدانيات ، المراثي، الجهاديات، المنوعات

الامارات العربية المتحدة - ص.ب: ٢٦٧٧ - أبوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وكما قدمت للاخوة القراء الجزء الأول من ديواني "خلجات شاعر" وكان مقصورا على مواضيع ثلاثة فقط وهي، الأبوة والأمومة، والبنوة الطفولة، والاجتماعيات فانني وكما وعدتهم أصدر الآن الجزء الثاني من الديوان وهو ببقية المواضيع التي كتبت بها شعرا نشر أكثره بصحف الخليج والمملكة العربية السعودية. آمل أن تعجب قرائي الكرام ويقع منها نفع للاجيال الحاضرة والقادمة، لاسيما وفي البعض منها عبر وحكايات مفيدة لتنمية الثقافات والأذواق الذائقة، والشعران لم يرق ويرقق احاسيس الناس حتى تبلغ من الشفافية ما يجعلها أرق من النسيم وأزكى من العبير فليس يعد بشعر ذي قيمة تذكر، والشعر أساسا آخذا اسمه من الشعور أو بالأصح من رقة الشعور، ولله در أمير الشعراء أحمد شوقي حيث قال:

والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة أو حكمة، فهو تقطيع وأوزان

وبالله التوفيق ،،،

عبدالله محمد المساوى
أبوظبي ١٠/٥/١٤٢٠هـ
٢١/٨/١٩٩٩م

الإهداء

أهدي ديواني هذا الى كل أديب ذواق، يجد في الكلمة الحلوة والمعنى الجميل الأخاذ متعة وانشراحا يشدانه الى الاهتمام بلغتنا العربية الجميلة وايصال كلماتها ومعانيها الرائعة إلى أبنائه وبناته ليثبوا وهم ذوو ثقافة عالية بلغتنا العربية الجميلة والله الموفق والمعين.

عبدالله محمد المساوى
أبوظبي ١٠/٥/١٤٢٠هـ
١٩٩٩/٨/٢١م

المناسبات

فرحة السد

أنشأت هذه القصيدة في 1986/12/7م بمناسبة افتتاح سد مأرب العظيم بعد اعادة بنائه على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وقد شهد بنفسه وشاركه سموه حفظه الله في هذا الإحتفال بمعية فخامة رئيس الجمهورية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح

اليوم آن لأمتي أن تفخرا ... زمن العطاء بها تجلى وانبرى
فهنا البناء بمأرب قد زانها ... وبدا بها السد المنيع، محبرا
وبأرض نجد والمنامة مفخر ... قد بات منه الجسر انفع معبرا
زمن المشاريع العظيمة قد أتى ... فهد وعيسى ثم زايد سطرا
سد المكارم جاء أسنى مكسب ... عن حب زايد مفصحاً ومعبرا
أهلا بتاريخ الأماجد ماثلا ... في جهد أجيال لهم، بل اكبرا
يمن المعالم كم بسوحك انجزت ... آيات عز شادها أسد الثرى
ومضت بنور العلم تنشر مجدها ... ومضى بها الركبان آفاق الثرى
يمن سعيد عاش أبهى فترة ... في صفحة التاريخ كانت جوهرا
واليوم هب وسار أعظم نهضة ... سعدت بها الأمصار طرا والقرى
وبدا حريا بالعروبة أن ترى ... أبناءها في المجد حازوا المفخرا
في مثل هذا الجهد حقا نجتلي ... للوحدة الكبرى نماءً باهرا
إني لآمل أن أراها أمة ... بلغت من الأمجاد هامات الذرى
وتزول من دنيا العروبة فرقة ... ويعمُّ ما يزكى الأواصر والعرى
بالمسك أختم باقتي متهجدا ... بأجل ما صلى وقام مذكرا
عبد بحب محمد متعلقا ... وسلامنا للآل ما نجم سرى
راجين من رب البرية رحمة ... للذنب منا أن يجبَّ ويغفرا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٦/١٢/١١م

إتحاد الخير

أنشأت هذه القصيدة بمناسبة الإحتفال بالعيد الوطني السادس عشر
لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المجيد

إتحاد غمر الكون سناه ... وضياء شع في الدنيا بهاه
جاد بالخير لشعب خير ... في دروب العز خفاق لواه
جاء كالطود رسوخا وعلا ... وكجود البحر في البذل عطاه
كم جلبنا الخير من أعماقه ... ونهلنا الأمن من نور صفاه
سار فيه الركب خفاق اللواء ... يتباهى، عزة الشعب مناه
(زايد) ربانه رمز العلا ... بسديد الرأي تحدونا خطاه
وحدة بناءة في نهجها ... واتحاد أحكمت نظماً عراه
فارعه ربي وصن أركانه ... ليعم الخير فياضا رُباه!!

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٧/١١/٣٠م

تحية العام الجديد

أنشأت هذه القصيدة في مستهل العام الميلادي 1988م

أهـــلا بمقـــدمك الســـعيـــد ... وبـــزوغ فـــجـــرك مـــن جـديـد
آمـــالـــنـــا هـــي أن تـــكـــون ... بـــدايـــة، لـــغـــد ســـعـــيـــد
زاهٍ يشـــــــع نضـــــــارة ... وبمثـــل بســـمـــات الـــولـــيـــد
وتـــكـــون عـــامـــا مـــفـــعـــمـــا ... بـــالأمـــن والـــعـــيش الـــرغـــيـــد
ومـــكـــلـــلا بـــالحب دومـــا ... والـــبـــنـــا فـــيـــه يـــزيـــد

مـــا أجـــمـــل الـــقـــلب الـــنـــقـــي ... وانصـــع الـــرأي الســـديـــد
ذاك الـــذي لـــلـــحب يـــبـــنـــي ... والجفـــا دومـــا يـــبـــيـــد
بســـنـــا الـــهـــدايـــة ســـائـــر ... والـــعـــزم أقـــوى مـــن حـديـد
الـــلـــه أســـأل ان يـــحـــقـــق ... مـــا نـــحب ومـــا نـــريـــد
ويســـــــود أمـــــن دائـــــم ... يـــغـــدو الـــكـــئـــيب بـــه ســـعـــيـــد

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٨/١/٣م

عيد الجلوس!

مهداة الى حضرة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة ذكرى عيد جلوسه الميمون الـ٣٣
لاستلام الحكم بامارة أبوظبي عام ١٩٦٦م

حلق بشعرك ما استطعت وغردا ... يا ايها الغريد وانظم ما بدا
من رائع الشعر الجميل... ترنما ... بشذا الروائع في الخليج ومجدا
فهنا الجموع بقضها وقضيضها ... فرحا.. تحيي خير يوم أسعدا
هذا الخليج وشعبه وضيوفه ... وأحال فيه العيش حلوا أرغدا
شيخ الخليج زعيمنا وحبيبنا ... بمعونة الرحمن ارسى شيدا
هذا الشموخ وهذه القيم التي ... أوحت لشعب الخير ان يتوحدا
فأقام رائعة الخليج منارة ... للعرب دولة وحدة بلغت مدى
آفاق كل الأرض مجدا عزة ... وسخاوة في البذل في دنيا الندى
سجل يراعي ما استطعت مخلدا ... هذي المكارم للخلود ورددا
حتى تعانقها الشعوب تعشقا ... ويفيد منها الجيل درسا الغدا
واذكر بذا الوصف الجميل محاسنا ... في كل شبر من ربانا واسردا
أخذت عواصمنا الجميلة منظرا ... حلوا جميلا في الدروب تمددا
أنَّي مشيت رأيت فنا رائعا ... أنَّي مررت رأيت سحرا قد بدا
أيكُ تمدد في الدروب وحوله ... نخل وعشب في الشوارع مددا

وبجنبه الشاهقات من البنا ... بلغت مدى في الفن جدا جيدا

أما العناية بالعلوم وغيرها ... من مثل طب رائع حلو المدى

فلقد منحنا ما نروم، وماله ... طمحت نفوس الكل حدا أبعدا

لله درهمو شيوخ اسهموا ... في دعم (زايد) كي يجد ويسعدا

حيث الأماني بالجهود تكللت ... والشعب بالحب الأصيل توحدا

يا رب اكرم (زايدا) ورجاله ... بأجل ما تجزي الكرام ذوي الندى

وأعد الهي، الذكريات وكلنا ... نهنأ بخير بالبديع من الأداء

---

(١) أرسلت لمجلة درة الامارات ٩٩/٨/٦م

قصيدة مرورية

أنشأت هذه القصيدة بمناسبة أسبوع المرور بدول الخليج

يا سائقا كن حذرا ... مستيقظا معتبرا

بما ترى من كرب ... حلت بمن تهورا

ولا تسارع في خبب ... فأنت إنسان وأب

وذو ذكاء وأدب ... فكن لذا مستذكرا

ولا تسق في عجلة ... ومنتهي عربدة

أو منتهى عجرفة ... وقد وفى من أنذرا

السوق فن وأدب ... لا سرعة فيها خبب

أو حدة فيها غضب ... فكن له معبرا

وغايتي من باقتي ... وضمنها تحيتي

أن تعتني بورقتي ... وما بها قد سطرا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٣/٤/٢٦م

فرحة السلام

أنشأت هذه القصيدة بمناسبة اعلان الصلح بين الدولتين المسلمتين العراق وايران بعد حرب ضروس استمرت ثمانية أعوام عانى الشعبان منها والمسلمون عامة الويلات والفرقة الشديدة من مضاعفاتها المؤلمة

حلقي في الفضاء نفسي وطيري ... وافرحي بهجة بفجر السرور
فلقد حل في الخليج سلام ... أشرقت شمسه بكل القصور
واستعاد البسمات في كل ثغر ... وأشاع الافراح في كل دور
فأغربي يا حروب عنا غروبا ... أبديا يدوم كل الدهور
ليعم السلام في كل قطر ... باسطا خيره لعهد نضير
فيه تمضي الجهود نحو صفاء ... زاهر لامع بلون الزهور
لا تسلني وكيف كان شعوري ... حين هب المذيع عبر الأثير
يعلن الصفو والوئام سلاما ... إذ سرت نفحة كعبق العبير
وتجلى بعمق قلبي انشراح ... كالنسيم العليل حين البكور
فله الحمد ربنا لانفراج ... بعد عسر أنعم برب قدير
فرحة السلم فرحة لا تضاهى ... تمنح الشعب كل خير وفير
تملأ القلب بهجة وسرورا ... فافرحي يا قلوب بشرا وطيري

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٩/٩/١٨م

أم القرى

حين رأى الشاعر جموع الحجاج تتأهب للذهاب الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، تاقت نفسه وتمنت لو كانت معهم فأوحى هذا الشوق بهذه القصيدة:

أم القرى مهجتي تهفو للقياك ... وتنتشي فرحة في حين ألقاك

فأنت مهد السنا والوحي منزله ... رباك فلتهنىء ذا الخير يهناك

يا رب جد لي بيوم استطيع هوى ... ألقى به الكعبة الغراء بإدراك

بمهجة ملؤها الايمان صادقة ... في نية القصد ترجو الصفح للباكي

لمن نبت هذه الدنيا وزخرفها ... أهواءه، فغدا من كربها شاكي

فأنت اكرم من للعفو يمنحه ... سمحا، لذا فاطلبي يا نفس مولاك

وجولة حول ذاك البيت يملأها ... عمق من الصدق والايمان يغشاك

بإذن ربي أرى ان الدعاء بها ... لكي جزيل العطا يمحو خطاياك

يكون ذاك الدعا ان شاء ذا أثر ... فالله ربي الذي للخير أنشاك

رب رحيم كريم لا مثيل له.. ... في الجود، فلتطلبي يا نفس منياك

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٢/٦/٤م

مولد النور

من وحي الإحتفال بذكرى مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم

بمولدك الميمون الكون نورا ... وهلّت تباشير الهناء على الورى
وبانت على الدنيا أسارير فرحة ... بها أهلك الأخيار في نجمة القرى
تنادوا الى يمن وقد كنت جئتهم ... كأبرك مولود أتاهم مطهرا
بمقدمك الميمون هلت بشائر ... تؤكد ان الخير هلَّ ميسرا
تأثر كل الكون اذ جئت رحمة ... من الله تمحو الكفر والجهل منذرا
بأن لا اله في الوجود سوى الذي ... برى كل هذا الكون خلقا ودبرا
فغابت لفرس الشرق نار وزلزلت ... عروش لمن سموا بكسرى وقيصرا
وبانت على الدنيا تباشير مقدم ... سعيد وحل البشر فيها مبشرا
رسول الهدى حق علينا لنحتفي ... بذكراك نتلو قصة البعث والسرى
لأنك أنقذت الجموع من الردى ... الى الخير مدرارا الى البر أكثرا
فأنقذتهم بالهدي هدى رسالة ... بعثك بها المولى بشيرا ومنذرا
فعمت تباشير الفلاح وأشرقت ... شموس الهدى شرقا وغربا وكبرا
ملايين خلق الله لله وحده ... وولى ظلام الجهل والكفر أدبرا
ودانت بدين الله خلقا وسيرة ... جموع الورى تحيا بما كان قررا
رسول الهدى قلبي لقومي ممزق ... لما قد عراهم من خلاف مدمرا
أضاع علينا القدس والأرض والحمى ... وأخّرنا مجدا الى الخلف والورا
فلطفا الهي أيقظ القلب والنهى ... لننهض من ذل، ومن بالغ الكرى
ونمحو ما صب الخصوم من الأذى ... بجيش جسور زاده الله اكبرا
فحقق إلهي ما رجوت ونجنا ... من الخلف اخوانا قلوبا ومظهرا

العلم... للأم!...

هو العلم للأم الحنون ركيزة ... تقيم عليها العيش حلوا منورا

فتنهج في دفع الحياة ببيتها ... وفي كل ما يبهيه. كيما ينضرا

أساليب وعي ثاقب فيه رقة ... وذوق رفيع. بالعلوم تطورا

تعالج فيه كل أمر بحكمة ... سداها الحنان الحلو في كل ماجرى

فينشأ فتيان الحنان بصورة ... أرق من النسمات خلقا ومظهرا

بزاد من العلم الرفيع تأثلوا ... من الأم فازدادوا وانماءً ومصدرا

وللزوج كالست الطبيبة دائما ... ترققه طبعا. تقيم له العرى

كأحسن مايرجو حنانا ورقة ... وتلبية للأمر في كل مايرى

هو العلم نور للجميع بضوئه ... تضاء حياة الناس شكلا وجوهرا

وتلمع آثارا وسيرا ومكسبا ... اذا ما اكتست ثوبا جميلا معطرا

يحف به الايمان في عمق يقظة ... تريد رضا الرحمن خيرا موفرا

وما العيش الا عيش عز ومسلك ... جميل بذي الدنيا طموح الى الذرا

الى الخير في سعي حثيث يرى له ... جمال بديع يرضي الرب والورى

ويارب وفقنا الى العلم منهلا ... لنرقى به سعيا بذا العيش مثمرا

منار العرب

أنشأت هذه القصيدة فرحا بعودة جمهورية مصر العربية الشقيقة الى الجامعة العربية عام 1988م

ماذا أقول وماذا يبدع الأدب ... في وصف حبي لمصر أو تفي الخطب؟

وهي التي في دمائي حبها عبق ... وفي ذرى مهجتي قلبي لها يثب

فانها القلب في جسم الألى صنعوا ... مجدا لأمتنا ضاءت به الشهب

وهي الجنان لمن للعلم قد حملوا ... لواءه وازدهت من جهدهم حقب

العلم شع بها في كل ناحية ... وفضلها نال منه العجم والعرب

لم ننهل العلم إلا من مصادرها ... اومن رجال بها للخير احتسبوا

وان مصر منار العرب قاطبة ... فهي المعارف والأمجاد والكتب

لساننا واحد والقلب في هدف ... أسمى وحيد به الوجدان يلتهب

الله أكبرنحو النصر يدفعنا ... دفعا ولا غيره في الساح نصطحب

ولا خلاف ولا اهواء صادرة ... من دس شرق ولا غرب لها صخب

بل أمة ذات نهج واحد عطر ... تسير في هديه يسمو به الأرب

ان ننس لن ننسى في سيناء ملحمة ... أسدى وابلى بها الأبطال والنجب

ودمروا الكبر والطغيان في حمم ... من السعير ونار كلها لهب

والعرب ان جمعوا يوما برابطة ... الدين منهجها والقلب والعصب

فانهم سوف ينهوا الظلم في همم ... تدك راس الألى للأرض اغتصبوا

وان توحد فينا النهج في خطط ... فان كل رؤوس البغي تضطرب

وبالتلاحم ننهي ما بنا زرعوا ... أهل المكايد من ظلم وما ارتكبوا

ونستعيد بحد السيف ما نهبوا ... وبالقنا نأخذ الأرض التي سلبوا

رحماك ربي فكن عونا لأمتنا ... فيمتلي القلب ايمانا كما يجب

فنحن منذ قيام الدهر تعرفنا ... كل العوالم انّا أمة نجب

لا نستكين ولا نرضى بنازلة ... تنال من عزمنا مهما طغت كرب

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٢/١/١٩٨٨م

عقد مضى

أنشأت هذه القصيدة تهنئة لجامعة دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة الإحتفال بمرور عقد من الزمن على تأسيسها والنجاح الباهر الذي أنجزته خلال هذا الزمن القصير

وقصيدة أنشأتها ... بالحب صُغت مقالها
كيما أهنىء بالقريض ... الجامعه ورجالها
عقد مضى وكفاحها ... ماضٍ يضيء جمالها
تعطي المزيد من الشباب ... يتوجون نضالها
بالعلم سعيا ينجزون ... لأمتي آمالها
هي قلعة بالعلم صاغت ... مجدها وخصالها
وبدين أحمد سيرت ... في كل أمر حالها
حمدا لربي أن أفاء ... (بزايد) أرسى لها
أسس النجاح لتعتلي ... آفاقه ورعى لها
شيخ الخليج ابو الخليفه ... رمزها الباني لها
عم البلاد سخاؤه ... ووهادها وجبالها
الله يحفظه زعيما ... للبنا يحيا لها

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٧/١١/٧م

أبوظبي.. في فصل الربيع!

هـــلا شـــهـــدت بـــهـــاء ... حـــلـــوا كـــمـــثـــل بـــهـــاهـــا
وروعـــــة في الـــتـــجـــلـــي ... بما حـــــوتـــــه ربـــاهـــا
مـــــــاء وزهـــــــر وورد ... غـــطـــى فســـيـــح ثـــراهـــا
أحـــاط بـــالـــدرب حســـنـــا ... كـــغـــادة في حـــلاهـــا
تـــــزيـــــنت وتحلت ... لـــكـــي تشـــد انـــتـــبـــاهـــا
فـــإنـــهـــا وبـــحـــق ... مـــديـــنـــة في صـــفـــاهـــا
لـــتـــمـــلأ الـــنـــفس بشـــرا ... بـــحســـنـــهـــا وبـــهـــاهـــا

إن شـــئت أن تشـــهـــدنـــهـــا ... والحســـن فـــيـــهـــا تـــنـــاهـــى
فـــاقصـــد ســـريـــعـــا (أبـــوظـــ ... ـــبـــي) بـــيـــوم بـــهـــاهـــا
حـــيث الـــربـــيـــع حـــبـــاهـــا ... جـــوا بـــديـــعـــا تـــبـــاهـــى
وســـــر رويـــــدا رويـــــدا ... كـــيـــمـــا تـــزيـــد انـــتـــبـــاهـــا
لـــكـــل حـــلـــو وعـــذب ... في ســـوحـــهـــا ورباهـــا
وزر شـــريـــطـــا يســـمـــى ... (كـــورنـــيـــشـــهـــا) وتـــبـــاهـــى
بـــأن نـــفـــسك فـــعـــلا ... فـــازت بـــنـــيـــل مـــنـــاهـــا

---

١ - نشرت بمجلة البلدية (العاصمة) ١/١٠/١٩٩٢م

هلّ الربيع

هل الربيع بزهره وورود ... فتعطرت من عطره الأجواء
وغدت (أبوظبي) بحلو نسيمه ... بلدا يشيد بحسنه الشعراء
فهي الخميلة في جميع صفاتها ... وهي البديعة روضة غناء
تتراقص الأشجار في ساحاتها ... وعلى الدروب تلألأ الأضواء
وحدائق الأحياء ملآى خضرة ... وجداولا كثرا بهن الماء
يجري كمثل سلاسل من عسجد ... أو من لجين نوره وضاء
هي في الحقيقة في بديع جمالها ... وبدون شك، روضة فيحاء
فاغنم أخي حلو التمتع طف بها ... الاهل والاولاد فهي دواء
يمحو غبار الهم والتعب الذي ... يغشى النفوس فيذهب الاعياء
أما النسيم بها فحينا ثائر ... وبمرة أخرى عليك رخاء
ما أجمل الجو البديع إذا أتى ... فبلطفه تتلطف الاشياء
وتصير في نظر الجميع جميلة ... يحيا بها الأبناء والآباء

---

١ - نشرت بمجلة البلدية (العاصمة) ١٩٩٢/٣/١م

طائر.. وأشواق

طائر في الصباح غنى بغصن ... فوق أيك الربى فأبدع شدوا
زاد من حسن صوته حسن جو ... غائم في الربيع.. ما عشت.. جوا
مثله في الحياه من منذ وقت ... مستطيل، وانني جد أهوى
من جمال الربيع زهرا ووردا ... وطيورا تشدو، وأشجار تروى
هزني بالغناء أشجى فؤادي ... وآثار الأشجان فيّ وروى
فاستفاقت فيَّ الأحاسيس شوقا ... لجميل من ذكريات وسلوى
طالما عشها بأنس وحب ... ونعيم بين الأخلا.. ونجوى
تاق قلبي لحلوها وتمنى ... لو تتيح الايام عودا فيروى
قلت يا قلب لا يهزنك شدو ... كن رزينا لمن تصدى وأقوى
لا يهيجك صوت طير تغنى ... لحبيب وطيب اللحن شدوا
ما يطول الفراق إلا ويوما ... يسعف الله باللقاء فتقوى
وتطيب الحياة فيك وتلقى ... ما تمنيت تزدهي منه صفوا

١ – نشرت بالمجلة العربية بالرياض عدد شهر ( ) واذيعت من راديو لندن القسم العربي ضمن برنامج (رياض الشعر)

مدينة الشارقة

قام الشاعر بجولة شاملة في مدينة الشارقة فأعجبه جمال وبناء ونظافة هذه المدينة فكتب هذه القصيدة

وقصدتها والشمس فيها شارقة ... فعرفت كيف وفيم اضحت شارقه
فوجدتها والقول حقا صادق ... اسما على علم فصيغت شارقه
فيها الجمال مكثف بظلاله ... فيها الجسور بكل درب عالقه
فيها النظافة في جميع دروبها ... فيها الخليج يشع أضوا شارقة
فيها الجميع يشدهم ويسودهم ... عمق المحبة والصلات الصادقة
غمر الاله رياضها وحقولها ... مُزنا لتصبح بالأزاهر عابقه
سبحانه رب العباد بما كسا ... تلك المدينة من برود شائقة
حتى غدت ببهائها وبحسنها ... خير المدائن بالوسامة فائقة

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ١٣/١١/١٩٨٩م

روضة الخليج.. مدينة العين الجميلة

زار الشاعر مدينة العين الجميلة بعد فترة طويلة فانبهر بمستوى التطور الذي حصل فيها.. فكانت هذه القصيدة

زرتها والنسيم ارخى عنانا ... يتباهى بدوحها ورباها
لاعبا بالغصون ينفث عطرا ... من زهور تكاثرت في ثراها
موقظا ناعس الطيور لتشدو ... بأغاريدها بحلو غناها
تنعش النائمين من حلو نوم ... كي يهبوا ويملأوا أحياها
بنشاط الحياة كل بجهد ... خير رجله يحث خطاها
نحو كسب المعاش في خير امن ... ورخاء غضٍ حلال تناهى
في اتساع المجال من كثر خير ... منح الله أرضها وسماها
ورأيت الجمال فيها تجلى ... في بساط منسق في فناها
حف بالسوح والدروب حبته ... باسقات النخيل حسنا تناهى
كلما سرت خطوة زدت أنسا ... بجمال الزهور غطت ثراها
وبدفق المياه في كل ركن ... قد تبدت هناك.. ما أحلاها
تهب النخل والبساتين ماء ... سلسبيلا، كيما يلذ جناها
والجمال البديع في عالم الفن ... تجلى في دورها في بهاها
شيخ هذا الخليج لما بناها ... أخلص الجهد فاستقام بناها
هكذا شأنه إذا رام شيئا ... وبكل البلاد مثلا حباها
وأشاد القلاع من أجل علم ... وعلاج وكم حصون بناها
لبناء الانسان والشعب طرا ... كثر الله خيره وسقاها
من عطا المزن ما ينمي اخضرارا ... وزروعا تمددت في ثراها
ولتعش للخليج أجمل روض ... عامر بالزهور يعلو شذاها

---

١ - نشرت بمجلة زهرة الخليج ٣/١٠/١٩٩١م

الربيع.. في الخليج

أطل علينا الربيع الجميل ... ليعطي الخليج البديع الصور
جمالا يضاف الى ما به ... من الحسن في كل شيء ظهر
ويعطيه طقسا بديعا جميلا ... كطقس نعايشه بعد المطر
فنخرج نمشي نمتع نفسا ... بزهر كثير بدا وانتشر
بكل الدروب فأني مشيت ... بجنب الشواطىء او في البحر
تمتعت بالحسن في كل شيء ... فلله شيخ تجلى نظر
أحال اليباب الى جنة ... تحلت بنخل وأحلى شجر

بفصل الربيع الخليج الجميل ... يصير جنانا بحلو الجمال
فأني ذهبت بكل البوادي ... بكل المدائن، كل الجبال
ترى الحسن منتشرا رائعا ... بما هو فوق خيال الخيال
عمائر شتى دروبا طوالا ... بساتين كبرى، يمينا شمال
وشعبا أصيلا محبا ودودا ... كريم السجايا، حميد الخصال
وأمنا حبيبا وعيشا رغيدا ... ونخلا كثيرا يبث الظلال
فلله حمدا على نعمة ... وشكرا جزيلا لعزم الرجال

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٤١٨/١١/٢٩هـ ١٩٩٨/٣/٢٧م

حديقة المطار

أطربتني بشدوها الأطيار ... وسبتني بعطرها الأزهار
وانتشت مهجتي سرورا وأنسا ... حين ألقت ظلالها الاشجار
فوق راسي والماء يجري انسيابا ... تتهادى من فوقه الأطيار
انه منظر بديع جميل ... تتسلى بحسنه الأبصار
يوقظ الحس في النفوس فتزهو ... انشراحا فتكثر الاشعار
انه منظر رأيت بعيني ... ذات يوم وقد تبدى النهار
رائعا غائما فسرنا جميعا ... في سرور يشوبه اصرار
نحو روض الهنا حديقة أنس ... قد حباها لقربها المطار
القديم الذي له خير ذكرى ... في نفوس الجميع أو من زاروا
شهرة لا مثيل في الأرض تلقى ... غابة للسلو دوما تزار
فهنيئا للقاطنين بأرض ال ... خير أنسا كبارهم والصغار
هكذا كلها حدائق شتى ... ذات حسن يؤمها الزوار
فلك الحمد يا إلهي جزيلا ... لعطاء قد عم منه ازدهار
وأدم نعمة علينا ولطفا ... كل حين فجودك المدرار
فاق كل السخاء في عالم الجود ... انتشارا به تندت قفار

---

١ - نشرت بمجلة البلدية العاصمة ١/٤/١٩٩٣م

النخلة الجميلة

يا نخلة حلوة في الشكل والثمر ... وفي العطا والسخا الفائق الأطر

لأنت في كل وقت في جوانحنا ... حبا.. مدى الدهر.. ملء السمع والبصر

يرى الورى فيك في رؤياك منطلقا ... للأنس يغمرهم في أجمل الصور

وكيف لا؟ وكساك الله من صور ... شتى من الحسن في الأغصان، في الثمر

ما يجعل النفس تحيا العمر في فرح ... من حلو شكلك الفتان كالقمر

القد فيك رشيق ان نميت عُلاً ... والسعف فيك كثيف جد معتكر

كأنك الحلوة الهيفاء مائسة ... تُرقّصُ القد والأعطاف في خطر

ياما أرقك ان هبت نسيم صبا ... أو غرد الطير بالألحان في البكر

تسدين للنفس آفاقا مُرَيِّحَةً ... من التأنس والانعاش كالمطر

يا أيكة منح الله العباد لكي ... تلذ من تمرها من دونما شرر

لطهيه أو أوانٍ يُسْتَعُد بها ... أو عِدَّةٍ من بهارات ومن خضر

لَتَمْرُكِ الحلو سهل في تناوله ... وانه لقوي الفعل والأثر

يعود بالقوة العظمى لآكله ... يعينه ان يعيش الانس في العمر

يا نخلة بارك المولى فوائدها ... وخصها بجميل الذكر والخبر

لأنت ام البساتين التي حفلت ... بها بلاد الهنا والخير والظفر

لقيت من (زايد) اقصى عنايته ... فزاد منك انتشارا في ربى القطر

لله شيخ تولى كل مكرمة ... يا رب زده مزيدا زاهر العمر

لك الثناء إلهي للعطا كرما ... جما من الأيك يعطي الخير للبشر

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٥/٣/١٥م

الوجدانيات

أخي .. شقيقي

زار الشاعر اخواه الشقيقان مع أسرتيهما فعاش معهما أياما ولياليَ جميلة أحس فيها بعظمة وجلال صلة الإخوة التي تملأ أعماق النفس السرور الفائق والأحاسيس الفياضة التي تغمر الأخ لدرجة انه يكاد يذوب رقة ومحبة وحنانا نحو أخيه ويتفانى فيما يدخل على قلب أخيه السرور

يا روح روحي.. ويا ذخري ويا سندي ... أخي شقيقي.. رفيق العمر للأبد!
أحس انك في عمقي وفي خلدي ... الكنز أملكه في حاضري وغدي
وكيف لا؟ ودمائي أصلها نسق ... مما بقلبك يجري صافيا وندي
أخي شقيقي.. أرى فيك الرؤى أبدا ... ذاك النصير الذي حقا يشدُّ يدي
لأقضي العمر في هذي الحياة بلا ... مصاعب، أو هموم، أو رؤى نكد
حبل الاخوة حبل ذو عرى أبدا ... شديدة الحبك، لا تخفى على أحد
قد صاغها الله للأقوام كي يصلوا ... أرحامهم، فينالوا الفضل من صمد
لذا فأنت أخي زادي ومنطلقي ... وعدتي وعتادي. حاضري وغدي
لأنك الأخ بل ذاك الشقيق دما ... مما بقلبي له دفق وفي جسدي
يحييك ربي تعالى ما حييت على ... خير من النعم الكبرى، من الرغد
فاقبل إلهي دعائي أنت خالقنا ... يا صاحب الجود والاحسان والمدد

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٩/٧/٣٠م

الذكريات

في حياة كل انسان ذكريات حلوة وجميلة يغيب عنها أو يتناساها أحيانا وهي للنفس متعة وانشراح

ذكرياتي العذاب.. يا ذكرياتي.
يا هناءات رحلتي في حياتي!

أمـــلك الأنس في ذراه إذا مـــا
رحت في وحدتي أناجيك آتي

ما بطيات سفرك الحلو مما
كان كالزهر مزهرا في حياتي

ذكرياتي العذاب.. أنت معين
للصفا في حين ترهق ذاتي

مزعجات الحياة وهي ضجيج
مرهق للفؤاد كالموج عات

حلوة أنت لست قط بناس
ما حييت الحياة.. حتى الممات

ما بدنياك من جميل الزوايا
المليئات بالرؤى الزاهيات

أو أنساك؟ أو أعيش بعيدا
عن مغانيك، عن جميل مواتي

كنت قد عشته سنينا طوالا
في هناءٍ عذب مريح لذاتي

أو ينساك شاعر ذو مزاج
مرهف الحس مثلما النسمات؟

أبدا. أنت منبع الأنس عندي
في مسارات رحلتي في حياتي

مهمل من يعيش عنك بعيدا
أنت يا الذكريات عطر الحياة

واجب المرء ان يعيش حياة
لحظة الذكريات ذات السمات

المليئات بالهنا والحكايا
البديعات معظم الأوقات

فهي للنفس متعة وانشراح
وهي رجع الصدى لماض وآت

يستمد الانسان منها جمالا
وطموحا للسعي في الأمنيات

ما ألذ الأوقات حين تناجى ذكريات الحياة المبهجات

فهي للنفس متعة لا تضاهى فلتجرب، كي تزدهي بالحياة!

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٩/١/٢٢م

الحب الأصيل

كلما غبت عن ديارك تقت ... لجميل من المعيشة عشت[1]

كان فيها الحنان منك بديعا ... كان فيها الوداد منك أخذت

فوق ما نفسي الطموحة ترجو ... فنعمت الهناء حلوا ونلت

أنت لي كالهواء كالماء شيء ... لبقاء الحياة أمر يمت

بصلات البقاء إن غبت غابت ... عن كياني هذي الحياة ومت

نحن روحان استقلا بروح ... واحد - بالوداد منك مزجت

وغدونا لا نستطيع افتراقا ... إن أنا عنك قد نأيت هلكت

هكذا الحب ان أردنا بيانا ... لمدى طرحه الجميل ليأتوا

من أرادوا التزام حب أصيل ... يأخذوا النهج، كي يصدق نعت

غير هذا فليس حقا بحب ... إنما افتراء حب وبهت[1]

---

١ - أرسلت لبرنامج «رياض الشعر» راديو لندن القسم العربي

ولدي (١)

أمنيات أب

ولدي: وحبك في الشريان والكبد ... يجري، وفي سائر الأعضاء والغدد

يعيش في ضربات القلب متقدا ... يؤكد العمق في الاحساس للأبد

نفسي، مناي، أراك الابن ملتزما ... بأمر ربك الخلاق الصمد

تقيم أشياك مهما عشت في نمط ... يشع من شعل الايمان والرشد

كما أودك ان ترقى بمنزلة ... عليا من العلم - لم تشهد على أحد

تفوق ما خاطري يوما تعشقها ... أو مرة خطرت فكرا على خلدي

إني أؤمل ان تغدو لنا سندا ... لآتي العيش، لا نلوي على أحد

سوى إلهك والدعم الجميل رؤى ... غرا لعونك، يا ابني ويا ولدي

أسأله ربي ان يعلي مطالبنا ... ويجبر القلب مني، ان يشد يدي

لأرتقي بك ما نفسي له طمحت ... من السمو من الأخلاق والرشد

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ٩٩/١١/٣١م

أخي.. شقيقي!

يا أخي من أبي وأمي.. شقيقي ... يا مدى حبي العميق الحقيقي
يا معيني ان كنت احتجت شيئا ... ورفيقي بذي الحياة الشفيق
أنت لي الحنان يغمر قلبي ... وسراجي الذي يضيء طريقي
انت لي من يصد عني الاعادي ... إن غزوني أو قرروا تمزيقي
أنت الكنز أدخره لنفسي ... بل رصيدي الكبير عند الضيق
كيف لا؟ والدماء في أساسا ... في خلاياي في الحشا في العروق
هي من نفس ما بقلبك يجري ... انني أنت ثم أنت شقيقي
يا أخي، يا منى حياتي وروحي ... أملك الأنس في صفاه الحقيقي
حينما تعذب الحياة وتغدو ... في مغانيك حلوة كالشروق
يملأ الأفق بهجة وسناء ... في صفاء يفوق لون العقيق
صلة الأهل والأخوة شيء ... رائع فاضل بقول صدوق
صاغها الله للعباد بيانا ... في كتاب مبجَّل مصدوق
وهي للعمر طيلة في مداه ... وأمان من كل كرب وضيق
وفق الله الجميع ليعطوا ... العطاء الجميل في ذا الطريق
انك الله صاحب الفضل دوما ... فتكرم يا رب بالتوفيق!

الابداع.. والشاعر

سـأل المثـقـف والسـؤال مشـوق ... وجـوابـه كـالـدر في الأعـمـاق!
أبوسع شعرك ان يضيء لنا رؤى ... جـلًّـى عـن الابـداع في الآفـاق
ويصـوغـها صـورا جـميلة تجتلي ... ذهـن الـفـطـاحـل عبر كل مساق
وتـثيرهـم شوقا وتـلهب فكرهم ... كـيـمـا يـعـلـو في الـعـطـا الدفاق
فـأجـبت، الابـداع شـيء رائـع ... ومحبب لـلـنـفس كـالأشـراق
في الشـعـر يكسبه شـذا وحلاوة ... ويـحـيـلـه كـالجدول الـرقـراق
يـنـسـاب في شـتـى المسـالك رقـة ... ونـعـومـة في الـلـفظ في الاطلاق
وبـكـل فـن في الـعـلـوم تـرى لـه ... ألـقـا يشـع يـلـذ كـل مـذاق
واذا تجلى في الصـنـاعـة في الـندى ... في البذل في التثقيف في الأخلاق
أضحى كمثل الدر في غسق الدجى ... شـعًّـا، وكـالـكـنـز الـثـمين الـراقي
أبـدا يُـكـرَّم بـل يصـان كـمـثـلـمـا ... خير الجواهـر، في أعـز نـطـاق
تجبـي وتحفـظ في أشـد تحرز ... ويشـع مـنـظـرهـا عـلـى الاعـنـاق
فـاحـرص أخـيَّ على التألق دائما ... كـالمبـدعين بـكـل فـن راقـي
تـعش الحيـاة مـكـرمـا ومـعـززا ... تجري الـيك الـنـاس بـالأشـواق

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٢/٦/١٢م

ويسألني.. ما الشعر؟

ويسألني ما الشعر قلت روائع ... من الفكر كالغيم الكثيف تجمعا

اذا ما استوت في بعضها البعض كتلة ... وأشرق منها البرق والرعد قعقعا

تهاوت على الأوراق درا ولؤلؤا ... لتصنع بالألفاظ ما كان أروعا

اذا ما استراح الفكر في جو شاعر ... تألق في أفق القريض وأبدعا

وأعطى من الشعر الجميل قصائدا ... تهز الورى معنى وسبكا ومطلعا

وان مر في روض بهيج ومثمر ... به الزهر قد طابت رؤاه وأينعا

أتى الشعر مثل السلسبيل بكأسها ... وإلا كأزهار الربيع تضوعا

وما الشعر إلا واحة أو خميلة ... بها المرء يلقى ما يريد تمتعا!

لبيت من الشعر الجميل منسق ... رقيق كأنسام البكيرات ممتعا

كفيل بأن يجلو عن القلب غمةً ... لها القلب غماً كاد أن يتصدعا

---

١ - نشرت بالمجلة العربية الرياض ونشرت للمرة الثانية بجريدة الاتحاد.

شوق.. وطائر

طيرٌ على غصنه باللحن إنطلقا ... فهيج القلب بالأشواق واخترقا

صمام أمن محب طالما صمدت ... قواه للشوق.. حتى اهتاج واحترقا

فقال للصحب في عنف وفي صخب ... لا استطيع انتظارا أو مزيد بقا

وقام من فوره مستأذنا سفرا ... من صحبه ثم بالأشواق إنطلقا

كالطير مبتهجا يشدو الهنا نغما ... حلوا يردده كيما يطيب لقا

بالأهل، بالصحب، بالاخوان بالولـ ... ـد الحلو الذي طالما استعذب الأرقا

من أجله كي يراه قد نما ولداً ... حلوا جميلا غدا كالزهر مؤتلقا

وراح بالفكر تحليقا وتهيئةً ... الى جميل الرؤى يستعرض الألقا

لفرحة العيش بين الأهل والنفر الأ ... لى بإخلاصهم لم يبرحوا رفقا

يهناه من يركب الهجران عن وطن ... عن اخوةٍ عن عيال كي ينال لقا

لعيشة حلوة فيها الطموح بدا ... ركن الأساس، يجاريه عميق تقى

لله من هيأ الأرزاق وافرة ... لكل حي، اذا ما جد وارتزقا!

فانه المانح الرزاق في كرم ... غذّى وأطعم من في الأرض ثم سقى

له الثناء جزيلا ما شدت ورق ... في الأيك أو أي طير طار وانطلقا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٤/٢/٢٤م

البسمة الجميلة

ان تسلني ما سحرها! ما بهاها ... ما مدى ما تثير من تأثير
تلكم البسمة الجميلة تعلو ... الشفاه الرقاق في الجمهور؟
فهي أحلى ما تطلب العين رمقا ... وهي أشهى ما تشتهي من أمور
وهي الأنس في ذراه يحاكي ... بسمة الفجر في الصباح البكير
يسعد المرء أن يراها انتشارا ... فوق كل الشفاه في الجمهور
تمسح الهم والكآبة والحزن ... وتزجي الأفراح عبر الثغور
ما ألذ البسمات تعلو شفاها ... مثل عطر الأزهار في كل دور
فتحيل الحياة عيشا جميلا ... كالعصافير فوق ذاك الغدير
تتسلى بالشدو حينا وحينا ... تتلاقى على عناق مثير
فيحل الوئام والحب يرقى ... درجات عليا بشكل غزير
وهي في الطفل البراءة تترى ... في انسياب حلو وسحر مثير
وهي في الغيد قمة الحسن تعطي ... لرفيق الحياة أحلى حبور
تجعل البيت روضة لا تضاهى ... وعصافير أيكها المستنير
ذلك النسل الجميل المربى ... برؤى الخير في مناخ نضير
ما ألذ الوئام يغشى حياة ... بسمة الحب ثوبها الحريري
وهي في الناس كلهم التصافي ... وازدهار التكريم والتقدير
فانشروها يا ناس نحيا نعيما ... وهي في الأصل رقة في الشعور

إبني!

وصية شعرية من شاعر لإبنه الصغير

روح قلبي ويا حياتي وسؤلي ... يا انطلاقي بذي الحياة وشغلي

يا بني الحبيب إني بقلبي ... أتمناك قبلما ان أولي

ان تكون الفتى المميز خلقا ... رائع البذل في فعال وقول

عالما فاهما بعلم غزير ... ينفع الناس دونما أي بخل

اترك النوم وانفض الرخو سعيا ... وكن الابن المجد المجلي

في جميع الامور فالعصر اضحى ... لذوي العلم رفعة لا المقل

واتق الله في التمسك دينا ... لا تصلي يوما، ويوما تخلي

فالصلاة الصلاة وهي عماد ... وارتباط الفتى برب أجل

هي أصل التقوى اذا ما اقيمت ... بخشوع وفي حضور مجلي

يا بني الحبيب كن لي مقرا ... لعيوني في كل شيء، وقل لي

مرحبا يا أبي فاني بروحي ... وبقلبي الحنون سوف أعلي

وألبي الندا كما شئت طرحا ... بل وأعلى، وألف أعلى، ومثلى

لا تخف يا أبي وكن مطمئنا ... والهي العلي أدعوه يعلي

خطواتي بذي الحياة لأرقى ... ما تمنيت يا أبي فهو سؤلي

يا أم ابني!

يا ام ابني.. اهنئي ذا العيش في رغد ... لا تتركي ابدا.. شيئا من القلق

يمسُّ انسك.. مهما كان مشتعلا ... مثل الصواعق.. أو يفضي إلى الأرق

دعي الأمور لمولاك الذي كرما ... يدبر الأمر.. ينجي المرء من غرق

وأيقني ان ذي الدنيا بكاملها ... كذا طبيعتها للناس.. إن ترق

يوما فقد تغتدي من بعد بهجتها ... كئيبة.. لا تشد المرء للعشق

والفائز الفذ من يعطي تلونها ... رفض المبالاة.. لا الامعان في القلق

ولتتركي أمرها وحدي اعالجه ... لانك الكنز والاشراق في الحدق

لا ينبغي ان ينال الهم مرتكزا ... منك.. بل العكس ان تحيين في غدق

من الرفا ومن الأنس الجميل رؤى ... بديعة حلوة في الصبح والغسق

أنت الملاك وانت الأم رائعة ... ترعى الجميع بلا من ولا ملق

ولدي!

أحس انك في عمقي وفي خلدي ... وفي طموحات آفاقي ليوم غد!
الكنز أملكه في حوزتي سندا ... لآتي العيش يا ابني ويا ولدي
فكن كما انا من قلبي ومن حدقي ... أهوى.. فريد العطا في الخلق والرشد
مكللا بمزايا العلم تطرحه ... لخدمة الناس في صبر وفي جلد
فالمرء ان لم يكن للناس ذا مدد ... فليس يصبح ذا ذكر وذا عمد
وان هو العكس نال الحب مكتملا ... منهم ونال الرضا من ربه الصمد
وكن بكل الرؤى الشماء مكتسيا ... بصورة لم تر يوما على أحد
تفوق ما خاطري يوما تعشقها ... أو مرة خطرت فكرا على خلدي

المراثي

وهول المصاب الصعب

مرثية الشاعر عبدالله محمد المساوي لوالده العلامة الأديب والشاعر الكبير
محمد بن شيخ المساوي المتوفي في 17 رمضان 1405 الموافق 1985/6/5م

بأي لسان؟ أم بأي جنان ... أصوغ رثائي.. أو أقول بياني

وهول المصاب الصعب اخرس منطقي ... وعظم الذي قد حل هد كياني

فقدناك يا خير الأماثل خلسة ... ونحن الى اللقيا بشوق أماني

فانت المربي والمعلم الذي ... أفاد جموع الناس القاصي والداني

فكم في مدار العمر انجبت فتية ... ذوي فطنة كبرى، وعلم وايمان

أجادوا خطى غرا بآفاق عزمة ... فكانوا لجهد الخير اعظم برهان

وكانوا دليلا انك الفذ سقتهم ... الى درجات المجد والفضل والشان

«ابا شيخ» ان قد غبت عنا فاننا ... نرى جهدك الأسمى لعلم وعرفان

يشع حضورا لا يغيب عن الورى ... فكم ميت حي بطول زمان

بنوك جميعا والتلاميذ والألى ... من العلم قد نالوا عظيم مكان

وعبوا على ايديك العلم والتقى ... لهم في سبيل الخير والهدى والشان

جهود تسر القلب انى تواجدوا ... أفي الشرق قد حلوا على بعد اوطان

ام الغرب أقصى الأرض لم يضعفوا قوى ... وقد نشروا الاسلام في عمق ايمان

(ابا شيخ) ان قد غبت عنا فذكركم ... سيبقى لنا حيا على طول أزمان

فقد كنت للأوطان اكرم باذل ... بنيت لها مجدا، بدا عالي الشان

تلاميذكم الانجاب في كل بقعة مثالا لاهل الخير من خير فتيان

لك الله يجزيك الجزاء موفرا من الخير غفرانا وخلد جنان

واختم قولي بالصلاة مسلما على المصطفى المختار من نسل عدنان

وآل وصحب والذين اقتفوا بهم سبيل الهدى سعيا بصدق وايمان

الشيخ بلفقيه

قصيدة رثاء في فقيد العلم والصلاح الشيخ علي بن شيخ بلفقيه المتوفي 1995/9/21م

أبشعر الاحزان ابكيك شعرا؟ أم بشعر الاطراء أطريك ذكرا؟

يا حبيبا له المكارم ناحت حين ولى وأصبحت جد حسرى

أنت من قدم العطاء سخيا لرؤى الخير انت من جد مسرى

في دروب الاصلاح والعلم سعيا لبلوغ الذرى وقضيت عمرا

داعيا للرقي للعلم دوما منذ فجر الشباب لم تأل سيرا

كم أفدت المعاهد الكثر جهدا نيرا كي تسود علما وفكرا

في نطاق من العقيدة فذاً وعلى هدي سيد الخلق طرا

فاعتلت في البلاد رايات علم ورقي أحيا العقول وأثرى

لك في كل بلدة ومناخ فضل علم تفجر اليوم نهرا

في جيوش من الشباب كرام حققوا للبلاد مجدا وفخرا

يا ابا الصيد يا كريم السجايا يا حبيب الأولى يحثون سيرا

نحو درب التقى ونشر التآخي لينالوا الحسنى من الله أجرا

انت ان غبت لم تغب عن هوانا أنت في القلب في الحشا خير ذكرى

نتحرى فيك السماحة في الخلق سلوكا وفي العبادة مسرى

نسأل الله ان تنال جزاء منه خيرا وجنة الخلد أجرا

ولأهليك والمحبين طرا العزاء الجميل واللطف صبرا

وختام العزاء مني صلاة وسلام تغشى الرسول وتترى

لأولي الفضل آله ثم صحب عد هطل الامطار تنساب نهرا!

عليك سلام الله

دمعة على شهيد الإسلام والعروبة الدكتور عبدالله عزام عليه رحمة الله

أأبكيك؟ أم أغدو بذكرك شاديا ... وأنت الذي قدمت للحق غاليا

واسهمت في سوح الجهاد بعزمة ... تهد قواها الشامخات الرواسيا

ولم تأل في دفع الأذى عن معاقل ... لدين الهدى جهدا ولم تخش غازيا

كأني بك المقدام ذاك ابن طالب ... علي، بسيف الحق يردي الأعاديا

لسانك سيف بل اشد مضاضة ... يزلزل دور البغي ان قمت شاديا

عليك سلام الله ان عشت بيننا ... وان كنت في لحد الشهادة ثاويا

فنم يا شهيد الحق نومة ناعم ... بنيل العلا بل للشهادة شاريا

وما الموت في سوح الجهاد سوى الهنا ... ينال الفتى فضلا من الله وافيا

فرحماك ربي ولتغثنا بفارس ... كمثل ابن عزام يخيف الأعاديا

بقلب جسور لم تر السوح مثله ... ذكي شجاع ان رأى الخصم عاتيا

تصدى له بالقول يرهب جنده ... وبالسيف احيانا وبالشعر شاديا

خسئت يد الجبن التي جئت خلسة ... لتغتال في خبث أبيا وغاليا

فيالك من شهم ابي ومؤمن ... بإيمانه الفذ العميق مناديا

هلموا الى سوح الجهاد لتكسبوا ... رضا الله والحور الحسان تلاقيا

هنيئا لك الجنات في عالم الجزا ... من الله فالنصر العظيم بداليا

واخلفنا من بعد بعدك باسلا ... كمثلك لا يخشى العداة مفاديا

تغمدك الرحمن بالعفو والرضا ... ومن سار نفس النهج لله غازيا

---

١ – نشرت بمجلة الاصلاح العدد ١٤٢ شعبان ١٤١٠هـ

تحية لفقيد الفن
الأستاذ عبد الوهاب

غاب نجم الغناء عنا ولكن ... بعدما بالغناء حلوا شجانا
لم يزل ملء سمعنا يتهادى ... نغمة حلوة تسر الجنانا
في سماء الابداع اسدى اقتدارا ... اطرا للغناء أعلته شانا
فهو فذٌ في فنه واصيل ... غرر الشعر طالما غنانا
كان صوتا مميزا حين يشدو ... مرهف الحس يرسل الالحانا
كخرير المياه في جدول الروض ... انصبابا وكالصبا أحيانا
لبديع الأزهار والطير يشدو ... في ذرى الدوح، للرؤى ألوانا
للجمال الاصيل في عالم الخلق ... انبهاراً لحسنه وافتتانا
طالما اطلق الروائع لحنا ... خالدا أوصل الجميع العنانا
روعة في الأداء في اللحن أضفت ... لرفيق الأشعار بعدا سبانا

---

١ - نشرت بجريدة الخليج

العلوي.. في ذمة الله

قصيدة رثاء في الشاعر الكبير الأستاذ عبدالله أحمد يحيى العلوي
المتوفي 14/12/1993م

أبالدمع رقراقا أصوغ رثائي ... لفقدك؟ أم بالشعر وهو غنائي

أقول معاني الحزن وهي شديدة ... على النفس؟ أم أعطي جزيل ثنائي

فكم كنت لي عونا اذا الشعر هاجني ... وكنت الذي يصغي لحسن أدائي

وانت الذي للشعر كنت إمامه ... ورائده الاعلى بكل فناء

وكنت الذي للقول حلواً وصادقاً ... كريم الأدا معنى بخير وفاء

وكم كنت للأجيال خير معلم ... بأحسن توجيه وحلو أداء

تشوقهم دوما إلى الشعر رائعا ... بنبل الرؤى في الطرح دون هراء

أبا الشعر لن انسى بانك شاعر ... كريم وذو شأن يفوق ثنائي

فكم لك في الآداب والعلم خالد ... من البذل في جهد وخير عطاء

وإن انس لن انسى السلوك مميزا ... به البهجة الكبرى ودون رياء

تبش بها للقاصدين اذا أتوا ... فتسعدهم جوا بطيب اخاء

وآه على الفصحى وقد غاب نجمها ... ورائدها الأعلى بدون مراء

فكم صحح الألفاظ في عمق بحرها ... وحررها من لكنة الغرباء

لك الله يا شيخ القريض مجاهدا ... على كل فعل خير واداء

بفضل إله العالمين وعفوه ... تلاقى بدار الخلد خير جزاء

بما فيه من سكنى الجنان وخيرها ... مع النخبة الأخيار والصلحاء

الهي تقبل رحمة صدق دعوتي ... فأنت الهي أرحم الرحماء

---

١ - نشرت بمجلة الاصلاح دبي ١٥/١٢/١٩٩٣م

تحية لنجم هوى[1]

في فقيد الشعر.. عمر أبو ريشة

نجم هوى من سماء الشعر فاضطربت ... له قلوب القوافي حينما غربا!

قد كان يملأها بالشعر يرسله ... عذبا فيملأنا بشرا به طربا

ان قاله في مجال الوصف كان له ... باع طويل يثير الشجو والعجبا

أو صاغه لجمال في الرؤى طربا ... من سحره بزفيما أبدع الأدبا

وان مضى داعما للذود عن قيم ... جلى تفوق فيما قال الخطبا

للأرض، للأهل، للأوطان ما فتئت ... روعاته دعوة خلصاء أن نهبا

الروح والنفس لا ان نستكين لمن ... ظلما لمقدسنا الغراء اغتصبا

وانه ثروة في العلم في أدب ... في كل فن رفيع نال واكتسبا

وانه لحري ان يقال لنا ... شيخ القريض الذي قد صال قد ذهبا

قد غاب عنا وقد أثرى لنا أدبا ... وانعش الشعر في عليائه انتصبا

سلواي ان اسأل الباري له كرما ... ان يجزل الأجر فيما قال او كتبا

وان ينال جزاء عند خالقه ... سكني الجنان فحقق ربي الطلبا

---

١ - نشرت بجريدة الخليج ١٩٩٠/٧/٢٧م

الجهاديات

الفدائي الطائر

نفسي فداؤك يا بطل ... يا من به المجد احتفل
حقا لملحمة صنعت ... وكنت فذا كالأول
ونزلت من جوف السحاب ... بدون خوف أو وجل
غض الشكيمة والعزيمة ... تنزل الرعب الجلل
بعصابة الطغيان ضربا ... صامدا مثل الجبل
جنوا لهجمتك الشديدة ... فاستبد بهم خبل
وأبدت جمعا منهمو ... وأصيب بعض بالشلل

قالوا تجرأ باسل ... في الأمن شيء من خلل
وكأنهم لم يدركوا ... أن البطولة لم تزل
جبارة وعميقة ... في العرب مذ ذاك الأزل

انا سنصمد في الجهاد ... لحقنا إن لم ننل
ابدا ولن نخشى المدافع ... والقنابل والدول
تلك التي للظلم تسند ... دون ان تندى خجل
وبرغمهم لن يستكين ... مجاهد أو يستذل
أو تستبلين عزيمة ... فينا بضعف أو كلل
بل سوف نمضي في النضال ... بقوة وبلا ملل
حتى نحرر قدسنا ... من أسر أوغاد سفل

لك من صميم القلب منا ... يا بطل أحلى القبل
وبفضل رب العرش تحظى ... بالجنان لذا العمل

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٧/١٢/٧م

الطفل البطل

الشرطة الإسرائيلية القت القبض على طفل فلسطيني في السابعة من العمر بتهمة قذف دورية اسرائيلية بالحجارة وفي المخفر قال له الضابط لماذا عملت هذا العمل فقال بكل براءة سأقول لك ولكن لا تخبر أحد فوعده الضابط انه سوف لا يخبر احدا بذلك فقال الطفل لإنهم كلاب يهود ففقد الضابط صوابه ولكنه علق قائلا من الإفضل ان نقدم لهؤلاء الفلسطينيين الدولة على طبق من ذهب بدلا من ان نقدمها لهم على طبق من دم والدم هو دمنا نحن الإسرائيليين هذا الخبر أوحى الي بكتابة الأبيات التالية :

طفل صغير مستكين ... لم يكمل السبع السنين
شهد المواكب للبطولة ... ثم شمر باليمين
يُصلي العدو حجارة ... فأصاب جندي في الجبين
فاقتاده للانتقام ... مزمجرا يؤذي يهين
واستنطقوه بوكرهم ... حتى يقر ويستكين
فأجاب والغضب الشديد ... بوجهه وبه يقين
سأقولها بصراحة ... لكمو وأي آخرين
فلقد عملت ما عملت ... لكوننا متظلمين
ولأنكم قوم فعلتم ... فعل قوم سافلين
وغصبتموا منا البلاد ... بلاد أهلي الماجدين
فأثار في الجندي الهياج ... فقال اسكت يا مهين
او اننا سندق رأسك ... بالجدار وبالسفين
فأجاب راسي صامد ... بل مثل ايماني متين
وانا ابن غزة والجليل ... وبلدتي الشما جنين
فاحتار ماذا يستبيح ... بجسم طفل او يهين
وأقر ان الطفل فذ ... مستحيل ان يلين
فقضى بأمر سراحه ... فليحيا شبل للعرين

---

١ - نشرت بالاتحاد الثقافي ١٩٨٨/٢/٢١م

قدسي

قدسي فديتك بالدما ... سأظل حرا ضيغما
عن تربك الغالي أذود ... عن الديار عن الحمى
مهما استطال بي الجهاد ... فلن ألين وأحجما
أبدا سندفع بالمزيد ... من الشباب من الدما
كي لا يدنس غاصب ... مسرى الرسول ويهدما
الظلم مهما اشتد عنفا ... أو تجبر أو نما
سيدك كل قلاعه ... نفر تسلح وانتمى
لابن الوليد وطارق ... ولكل شهم اسهما
في نشر ملة أحمد ... طه الرسول وأقدما
وبجهدهم وببذلهم ... سيزول حتما مرغما
عن قدسنا وترابنا ... الظلم مهما خيما
والله في عون الكمي ... اذا مضى وتقدما

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٢م

بطل الانتفاضة

بطل ومثلك ما رأيت ... ابدا ولا عمل أتيت
أصليت خصمك وابلا ... من صخر أرضك فانتشيت
لم ترهب الطلق الشديد ... من الرصاص وقد رميت
والعزم عندك صارم ... متوهج مهما اكتويت
حقا فانك باسل ... ولعز قومك قد فديت
ولكي تحرر قدسنا ... وترابنا شهما مضيت
الله يسعف بالعطا ... ما قد قصدت وما نويت
ويكون أجرك الشهادة ... إن جرحت وان قضيت

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد العدد ٥٤١٥ ١٤٠٩/٨/٤هـ

الحجر الفلسطيني

من وحي الإنتفاضة

حجر ولم تك كالحجر ... بل أنت سهم من شرر
بل انت صاروخ جديد ... فاعل أقوى أثر
طربت لك الدنيا ابتسالا ... حين الحقت الضرر
بقوى المكيدة والشقاوة ... في انهمار كالمطر
سلمت يد الطفل الصغير ... المستميت إذا حضر
والطفلة الشماء والشاب ... الأبي وذي الكبر
الكل هب كموجة ... في البحر تزبد وانتشر
لا خوف لا وهن يصيب ... ذوي الشجاعة في الخطر
جعلوا من الصخر الأصم ... قنابلا ومضوا زمر
يلقونها نحو العدو ... فلم تمكن أو تذر
للخصم أي تجبر ... في بدوها أو في الحضر
حييت يا بطل العروبة ... والشهامة يا الأغر
أيقظت فينا عزمة ... وأزلت قصرا في النظر
كنا نياما والعدو ... بأرضنا يزجي ضرر
فأريته كيف الأباء ... يثور ان عم الخطر
وبأننا قوم كرام ... لا نذل ولا نضر
لا يعترينا في الجهاد ... تخاذلات او خور
بل نعتلي قمم الفداء ... ليستجيب لنا القدر

---

١ – نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٩/٣/٣٠م

انشودة بطل

هـــو الجهـــاد ســـبـــيـــلـــي ... لـــن أنـــثـــنـــي أو ألـــيـــنـــا
بصـــدق عـــزم ســـأمضـــي ... أقـــارع الـــظـــالميـــنـــا
بـــكـــل عـــنـــف أريـــهـــم ... مـــنـــى الـــعـــذاب المهـــيـــنـــا
أذيـــقـــهـــم كـــأس ذل ... ان لم يـــروا مـــذعـــنـــيـــنـــا
لصـــــوت حـــــق صـــــراح ... أقـــره المنصـــفـــونـــا!
فـــالأرض أرضـــي وحـــتـــمـــا ... ســـأرغـــم الـــغـــاصـــبـــيـــنـــا
ان يـــرحـــلـــوا عـــن ثـــراهـــا ... وقـــد حـــلـــفـــت يميـــنـــا
لـــن أتـــرك الـــذود عـــنـــهـــا ... مـــادامت الـــروح فـــيـــنـــا
والـــلـــه يـــنصـــر جـــنـــدا ... اذا مضـــوا صـــادقـــيـــنـــا
في ســـعـــيـــهـــم لجهـــاد ... راجين نصـــرا مـــبـــيـــنـــا
ونـــهـــجـــهـــم نـــهـــج طـــه ... مـــن انـــقـــذ الـــعـــالميـــنـــا
مـــن ظـــلـــمـــة وضـــلال ... كـــانـــوا بـــه غـــارقـــيـــنـــا
صـــلـــوا عـــلـــيـــه صـــلاة ... تـــتـــلـــى عـــلـــيـــه ســـنـــيـــنـــا
لـــــه ولـــــلآل طـــــرا ... والصـــحب والـــتـــابـــعـــيـــنـــا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٨٩/٧/١٩م

قدسي

من وحي مهرجان من أجلك يا قدس

قدسي وأنت بعمق قلبي دائما ... وطني الحبيب لك المقام الزاكي

أبدا أؤمل أن أراك سعيدة ... وطليقة غرا بدون شباك

إني وإنْ طال الاسار فانني ... أبدا سأصمد داعيا لفكاك

لترابك الحر الأبي وكيف لا ... والله كم نعم كبار حباك

قدسي! فأنت عظيم همي دائما ... ومدار منطلقي لكل حراك

انا لن أكلّ ولن ألين مطالبا ... أبدا بحلك من يدي أعداك

واذا اقتضى الأمر العظيم لعزمتي ... حمل السلاح فانني لفداك

عن طيب نفس سوف أرخصها فدا ... الروح في فرح لأجل حِماك

الله اسأل ان يصونك دائما ... من كيد أعداء وشر شباك!

ويرد كيد الغاصبين لنحرهم ... فهو المبيد لمن يريد فناك

يا رب فاجعلني بحق مخلصا ... لفدا بلادي بالنفيس الزاكي

حتى تعود لنا الديار عزيزة ... غراً، ولا وَجِلٌ بها او شاكي

فالقدس قدسك والمكان مقدس ... والأمر طال، وسال دمع الباكي

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٠/١١/١٩٩٥م

الكفاح الفلسطيني

أبدا سنصمد لن نلين ... رغم الغزاة المعتدين!
مهما استطال بنا النضال ... عن الديار عن العرين
سنصد بالأرواح خصما ... أن يضير وأن يهين
إن التراب ترابنا ... منذ القديم من السنين
لا تحسبونا نستكين ... لبطشه أو نستلين
مهما استعان بمن يمون ... واستمد بمن يُعين
الظلم مهما اشتد بطشا ... واستبد مدى السنين
لابد يلقى حتفه.. ... وبأيد آساد العرين
والحق سوف ننا له ... بكفاح صيد مؤمنين!
فئة تقاتل للشهادة ... لا تخاف ولا تلين
اني لألمح في الفضا ... فجر انتصارهم المبين
آتٍ برغم المعتدين ... ورغم كل الحاقدين!

---

١ - نشرت بالاتحاد الثقافي ١٩٨٨/٣/٦م

طفل الحجارة

طفل الحجارة! لم تضعف ولم تلن ... ولم تـزل ذلك الضـرغـام في المحن!

ولم تـزل بـالحصـى فـذا تـوجـهـه ... إلى رؤوس العدا سيلا على الوجن

تـهـز فـيـنـا الأبـا كـيـمـا تـذكـرنـا ... أيـامـنـا الخالـدات الـذكـر في الـزمـن

أيـام كـنـا نسوس الأرض نـحـكـمـهـا ... بـهـدي خير الورى المصطفى الفطن

وحـيث أسـدى لـنـا ابـطـالـه شـرفـا ... جهدا عظيما لدحر الكفر والفتن

حـتـى غدا بندنا في الأرض مـرتـفـعـا ... يـرف بـالخير والايمان في عـلـن

وامتد شرع السما في الأرض منتشرا ... رغـم الـعـدا، ويـهـود الحقد والأحـن

وجئت أنت فتى الشجعان تعلمنا ... ان الشـجـاعـة لـلـتـحـريـر لـلـوطـن

أمـر عـظـيـم أسـاسـي لـعـزتـنـا ... كـيـمـا نسود ونحمي غالي الدمن

وكـنـت بـالـعـزم والاصـرار في نسق ... فـذ تـؤدي انـطـلاقـا دونما وهـن

خير الـفـدا أطـرا مـاقـط سـطـرهـا ... أي امرىء في الوغى في سالف الزمن

بـهـا اعـتـلـيت روابـي المجد في نمط ... مـا قـط ادركـه اي امـرىء فـطـن

وكـنـت ذاك الابـي الشـهـم ممتـلـئـا ... مـن الـوفـا ومـن الاخـلاص للـوطـن

مـا لم يـفـت في قـواه مصـرع لأخ ... حـاز الشـهـادة او يسـلـمـه لـلـحـزن

لـكـنـه الـوعـي والايمان قـد رسـخـا ... بـقـلـبـه، أرضـعـتـه الأم في الـلـبن

فـانصـر الـهـي فـتـانا وارع مسجدنا ... كـيـمـا نـحـرره في أقـرب الـزمـن

---

١ - نشرت بجريدة الخليج ١٩٩١/٩/٢٩م

وداع

على لسان بطل شاب بوسني يستأذن أمه للجهاد

أمي اسمحي لي أن أهب وافتدي ... بلدي بروحي دون أي تردد

إني أحس بأنني متحرق ... متشوق لقتال هذا المعتدي

هذا الذي ارتكب الفواحش والخنا ... وبخسةٍ في فعله المتبلد

أمي! دعيني انني بتوقدي ... وتوجدي وتهيجي وتجلدي

أهوى أخوض غمارها بشجاعة ... وبهمةٍ شما بروحي واليد

سأذيقه كأس العذاب لكي يرى ... اني شديد في كفاحي الأمجد

لا أستكين ولا ألين وانما ... بسعيرها الأقوى يزيد توقدي

فإذا انتصرت فزغردي ملء الفضا ... وإن انتهيت فحولقي وتهجدي

حمدا لربي ان حظيت بنيلها ... هذي الشهادة في الجهاد الأمجد

شدي قواي وعزمتي كيما أرى ... بطلا شهيدا لم يخف أن يفتدي

أهلا وأرضا ملة وكرامة ... أبدا شديداً رغم انف المعتدي

فالموت في سوح الجهاد شهادة ... عظمى تتوق لها الكماة وتفتدي

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩/٥/١٩٩٥م

المنوعات

لغتي العربية الجميلة

حلوة انت في انطلاقك في اللفظ ... أشعراً أتيت أم جئت نثرا
تتراءى بك المقالات والشعر ... وحلو البيان تبراً ودرا
لك عمق في الطرح في البعد ... في القول لصنع الرؤى تألق سحرا
يبعث الدفء في النفوس انتشاء ... وابتهاجا فتغتدي به سكرى
تتحرى الجميل منه أفي الشعر ... قصيدا أم جاد في الفكر نثرا
لغتي! أنت روعة وجمال ... وكنوز تنساب في القول نهرا
فيك سحر وفيك رقة لفظ ... فاق ما في اللغات في الأرض طرا
سوف يبقى لك الزمان معينا ... دافقا للبيان دهرا فدهرا
حلوة انت في الخطابة في النظم ... وفي كل ما يحبر فكرا
هكذا أنت سائر الوقت وطول ... الزمان في الناس غرا
دمت للضاد منبرا ومعينا ... دافقا تزدهين مجدا وفخرا
صانك الله ما استدارت دهور ... ووقاك الاله شرا وضرا

نشرت بمجلة زهرة الخليج وأذيعت في راديو لندن القسم العربي ببرنامج «رياض الشعر»

الكتاب

بمناسبة اقامة معرض الكتاب الثامن بالمجمع الثقافي

لعرس الكتاب اعتراني سرور ... عظيم، لأني أحب الكتاب!
ومن يا ترى لا يحب الجليس الأنيـ ... ـس الحبيب، لطيف الأهاب
ومن يستطيع له صحبة ... بأخذ بإبط بدون صعاب
فيلقى بأسطره الانتعاش ... لشعر جميل وشهد مذاب
والا علوم زهت اعتلاء ... والا حكايا الصبا والشباب
والا أحاسيس صب رقيق ... يهيم بحب الصبايا العذاب
فما أروع المرء يأتي الكتاب ... بأحلى هدوء واغلاق باب
يحلق فيه انتشاء لفن ... والا لعلم مدار السحاب
بعيدا عن المزعجات الكثيرة ... في ذا الزمان الكثير العجاب!
بما يدخل البيت من غير إذن ... ويخترق الدار من دون باب
لعمري! ان الكتاب صديق ... سيبقى كذلك خير الصحاب
فلا اي شيء سيأخذ منه ... مكان الصدارة والانتساب
تخلد فيه جميع العلوم ... بكل العصور وكل الحقاب
هلموا اليه بني العلم نهرا ... تعبون منه لذيذ الشراب
ليعلو لكم في الورى مركز ... رفيع مميز عالي الجناب
خذوها نصيحة من جربت ... أحاسيسه فضل نفع الكتاب

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٣/٣/١٩٩٨م

اللغة العربية.. شموخ وعطاء

حزت قدرا لم تعرف الأرض يوما ... مثله قط في الفخامة قدرا
قمة في الشموخ احتل ركنا ... عاليا في اللغات في الارض طرا
كيف لا والاله جل تعالى ... بك قد انزل الهدايه ذكرا
في كتاب مبجل وعظيم ... خالد في الزمان يتلى ويقرأ
بين كل العباد من كل لون ... في جميع الاقطار كبرى وصغرى
أنت أم اللغات في كل حين ... دون شك وليس قولي إطرا
يشهد الناس كلهم بجلال ... لك في العلم في التعمق فكرا
منذ فجر التاريخ والعلم نبع ... منك يعطي عطرا وتبرا ودرا
لك في الطرح في الفصاحة بعدُ ... يتجلى في الشعر في النثر سحرا
يبعث الأنس في النفوس فتغدو ... منه من روعة الادا جد سكرى
تتحرى الجميل منه اشتياقا ... أقريضا حلوا أم الطرح نثرا
دمت للقول للفصاحة نهرا ... دافقا الزمان دهرا فدهرا
ولحلو التعبير مسكا وعطرا ... ورياضا غنا بها الطير تترى
صانك الله ما استدارت دهور ... ووقاك الأذى واعلاك ذكرا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٦/٩/٦م

الكتاب

من وحي الاهتمام باقامة معارض للكتاب بكافة مدن الدولة

هو الكتاب ولاشيء ينافسه ... لرفعة المرء كي يغدو من الأدبا[1]

من بحره يجتني الأفكار رائعة ... نقية في رؤاها صاغها النجبا

أهل الثقافة أهل العلم من لمعوا ... بعالم الفكر واجتازوا به الشهبا

لا البث عبر الاذاعات التي كثرت ... يحد من قيمة الفكر الذي كتبا

بالقيمات من الكتب التي حفلت ... برائع العلم، مهما البث إلتهبا

لولا الكتاب لما علم به برعت ... عقول بعض الورى أو أبدعت عجبا

من فائق الصنع في شتى الأمور ولا ... غدا بإبداعهم العلم منتصبا

هو الكتاب معين دافق أبداً ... لرفعة الفكر لن ننسى له سببا

فيما كسبنا من الامجاد في زمن ... كنا به سادة الدنيا لدى الغربا

وفي الكتاب مجالات لكل فتى ... يريد ان يعتلي بين الورى الشهبا

وفيه ما فاق طعم الشهد من متع ... وإنه الروض ريانا زها عشبا

به الفواكه والأثمار يانعة ... من كل حلو، أتينا شئت أم عنبا

وانَّ فيها كنوزا لم تزل أبداً ... وفيرة، وتفوق الدر والذهبا

مرحى لهم من جنوها من معادنها ... يا رب حبب الينا العلم والكتبا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٦/١٢/١٩٩٤م

لغتي العربية

لغتي! ولا لك في الجمال مثيل ... أبداً! ولا لك في البهاء عديل
رقراقة كالسلسبيل تدفقا ... في الجدول الرقراق حين يسيل
اللفظ منك يصير مثل جواهر ... في الشعر، في النثر البديع يؤول
درراً تساقط يستحث لها الورى ... سعيا، فتلتمس البهاء عقول
لغتي! ومجدك في العوالم سامق ... ومبجل عبر الزمان يقول
لذوي الحضارة ما كسبتم رفعة ... وتقدما في العلم فيه شمول
إلا بعمق براعتي وبروعتي ... في البحث في علم.. حكته فحول
من أهل قومي فاستبانت خبرة ... في كل فنٍ واستنار سبيل
المجد مجدك منذ صيغ تقدم ... في الأرض أو لمعت بذاك عقول
لغتي! وان سقت البيان منمقا ... كيما أبين كم عطاك جزيل
فبيان شعري سوف يصبح عاجزا ... قطعا، فباعك في الشموخ طويل
يكفيك فخرا واعتلاء أنه ... بجميل لفظك أنزل التنزيل
بأجل أي فيه اسمى دعوة ... للعالمين، وليس ثم مثيل
فيه الشفاء وفيه كل هدايةٍ ... للجانحين، لينتفي التضليل
ام اللغات تبختري وتمخطري ... أبدا، فمجدك شامخ وأصيل

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٢/٣/١٩٩٣م

الكتاب

من وحي اهتمام الدولة والمؤسسات الثقافية باقامة المعارض العديدة للكتاب بكافة مدن الدولة

أبـــداً! أنت المعين المصـــفَّـــى ... لاكتساب العلوم كسبا جميلا

لايدانيك في الوسائل شيء ... ابداً، أو يحل عنك بديلا

أبداً أنت منبع للمعالي ... وبلوغ الآمال تشفي الغليلا

منذ فجر التاريخ والكل يلقى ... منك للعلم العطاء الجزيلا

يستقي الباحثون منك صنوفا ... من ثقافات ما ينير العقولا

فنرى الصيد كم يصولون بحثاً ... في مغانيك يرتجون الوصولا

لبلوغ الأهداف مجدا وعلماً ... واتزانا يحوز خلقا نبيلا

منه يسعون للبناء غيارى ... لازدهار البلدان عرضا وطولا

ما أجل العمران يأتي بناء ... من عطاء الأجيال جيلا فجيلا

إننا أمة لنا السبق علما ... واعتلاء وكم علمنا فحولا

من بني العرب شيدوها كبارا ... الحضارات تستثير الذهول

أبدعوا صنعها فنالوا ثناء ... واستحقوا لصنعها التبجيلا

لم تنل أمة رقيا وعلما ... وشموخا فذا وباعا طويلا

أو تفز بالنما بكل قواها ... او ترجي الى الفضاء الوصولا

---

١ - نشرت بجريدة الاتحاد ١٩٩٥/١١/٢٤م

ما عدا انها لامرك اعطت اهتماما فذا ووزنا ثقيلا

انني انصح الشباب ليعطوا جهدهم عقلهم عطاء جزيلا

كتب العلم فهي اسمى بحور لاكتساب العلوم كسبا جميلا

اننا أمة لنا المجد قدماً ولنا الطول والأيادي الطولى

انطباعات مسافر

قام الشاعر منذ سنوات برحلة جوية الى الأراضي المقدسة عبر مطار الرياض الجميل لأول مرة، فانبهر بما شاهده من مناظر رائعة خلابه لمدينة الرياض الفسيحة الجميلة ولمطارها الرائع الجميل الذي بني على أحدث طراز من الفن المعماري الحديث.. فكانت هذه القصيدة

وركبتها في الجو تسبح مثلما ... الطير في فرح تهز جناحا

خطرت بنا فوق السحاب تشقه ... طورا.. وطورا تتخذه وشاحا

ونظرت من خلف الزجاج لكي أرى ... تلك البدائع كي بها ارتاحا

فرأيت ما يسبي العقول من الرؤى ... ومن الجمال.. وكل غمى انزاحا

كانت بأسفل الرياض ودورها ... لمعت كتبر ينعش الأرواحا

ما كنت أحسبها فسيحة مثلما ... ظهرت من الأفق الرفيع صباحا

وهبطت منها في المطار فهزني ... ذاك الجمال الفذ غطى الساحا

في اوج دقة صنعة وتفنن ... فبدا كثغر مليحة وضاحا

لله ما صنعت عقول صاغها ... رب العباد فاتقنت افصاحا

والعقل إن صقل العباد كنوزه ... أسدى وأبدع في الأمور نجاحا

---

١ - نشرت بالمجلة العربية الرياض ١/١/١٩٩٠م

تباركت ربي

أهديت للشاعر صورة مشتركة لحفيدتين من أحفاده وهن في كامل زينتهن وأثوابهن الجديدة وعلى وجهيهما ابتسامة فرحة العيد فطرب لفرحتهن وكانت هذه القصيدة:

تبارکت ربي لحسن جميل ... لذي الطفلتين حبته يداك
يُرينا عظيم مدى قدرة ... تفردت في الصنع عمن سواك
فكان الجمال البديع الأصيل ... كشمس أضاءت فسيح دناك
خدود أسيلة فوق الشفاه ... وأعين نجل بدون ارتباك
تعبرُ عن ثقةٍ في الشعور ... بهذا الجمال تجلى علاك
وفي الوجه نور مضيء بدا ... كبدر منير بأفق سماك

تمعن ودقق بهذا الجمال ... وقد ألبسته سنون الصغر
من الحسن أقصى مداه الجميل ... ترى في سناه رواء الزهر
فتاتان كالزهرتين سنا ... تفتحتا مثل زهر البكر
ندى بفعل رذاذ السحاب ... أو الطل اما تخلى المطر
فما أجمل الحسن عند الصغار ... مزيج من السحر يبهي البصر
يزيد ائتلاقا بفعل الصبا ... وبالطهر في المحتوى والفكر

---

١ – نشرت بالمجلة العربية الرياض

* لوحة فنية عن الخطوط العربية الاكثر تداولا في العالمين العربي والاسلامي وقد كتبت في قالب شعري.. وهي من اعمال الشاعر الخطاط عبدالله المساوي.

صورة نشرت بجريدة الخليج بتاريخ ٦/٤/١٩٩٠م

تمازج بين فنين

خط .. وشعر

الخط للخط فنه ... عشقا به أبناء جنسه

إن غاب عنه للحظة ... هاتكمه شوقا يحسه

لعطائه الحلو الجميل ... فيستريح ويطمئنه

يلقى الهناء بأفقه ... وكأنه نغم ولحنه

ينساب من فمه حلوة ... في أذن فنان يرقه

يعطيه حلو الشجن ... يزيل عنه ما يئسه

من مزعجات الزمان ... نتاجها غم وحزنه

ما أجمل الجو الجميل ... بأفيه فنان يفسه

في الخط ما يشجي النفوس ... ولا يطيب أو يلمه

والخط للخط ما عاش ... الحياة هوى وفنه

بل إنه العشق الجميل ... إليه في شغف يجنه

شعر: عبد الله محمد الشاوي

أبو ظبي ١٤١٦/٢/٢٩ هـ ١٩٩٥/٧/٢٧ م

حوار.. مع طائر

جلس مغترب تحت ظل شجرة وارفة الظل محلقا في ذكرياته الجميلة بالوطن مع الأهل والأصحاب. ففاجأه طائر جميل اعتلى غصنا من الشجرة وانطلق يغرد بدون انقطاع فأثار أشواق الرجل وشاعريته، فكتب هذه القصيدة محاورا بها الطائر الجميل:

طير على تلك الربى ... بغنائه عقلي سبى
واهاجني وأثار في ... شوقي الملتهبا
ناديته يا شاديا.. ... اتراك مثلي غائبا!
عن موطن عن فتية ... قد عشت فيهم حقبا؟
ونأيت عنهم مرغما ... مثلي؟ فقل لي السببا
أما انا فلقد نأيت ... ميمما هذي الربى
كيما أعيش بعزة ... فلقيت قوما أنجبا
كم أكرموني بالمنى ... كم حققوا لي المطلبا

قال بلى، إني وأيم الله ... مثلك في النبا
كم طرت آفاقا أفتش ... في البوادي والربى
حتى بلغت ذرى الخليج ... فنلت جوا أرحبا
فبنيت عشي في خمائله ... الجميلة مُذْهَبَا
وانا السعيد الآنَ تلقاني ... أردد في الخبا
لحن الهناء منغماً ... فارقص للحني طربا

يا نخلة الخير

يا نخلة الخير يا غراء في الشجر ... يا حلوة الشكل والأغصان والثمر
يا نعمة منح الباري لأمته ... كيما تلذ وتهنأ بالغذا العطر
لازلت شماء في دنيا الورى ابداً ... جذابة ان بدت بالطول بالقصر
حسناء مائسة بالريح ان عصفت ... أو ان شدا الطير لحنا دونما وتر
غراء مجدها الباري بمحكمه ... بمنحها رطبا من امتع الثمر
كثيفة في النما في الدوح فارعة ... خضراء وارفة تزهو على الشجر
سخية في العطاء في النبت ان زرعت ... ببطن صحراء او في حافة النهر
عاشت سنينا بطول الدهر منذ بدت ... هذي الحياة بملء السمع والبصر
نالت ثناء بسفر المجد يمدحها ... كل الحداة بمدح جاء كالمطر
لأن كل الغذا في تمرها وجدوا ... حلوا مريئا وسهلا دونما عسر
سريعة الغوث في أثمارها أبدا ... من غير ما موقد للطهو أو شرر
كيما نجهز منها الاكل لاعدد ... نحتاجها غير ماء بارد نمر
لله حمدا لخير قد حبا كرما ... فلنكثر الشكر ولنحذر من البطر
فأنعم الله جُلَّى لاعداد لها ... سبحانه ذو العلا ذو المجد ذو الكبر

---

١ - نشرت بالمجلة العربية الرياض ١٩٩١/٦/١م

بسمة الحب

هي أحلى ما تطلب العين ... وأشهى ما تشتهي من أمور!

وهي للنفس فرحة وهناء ... وهي للكل انشراح الصدور

عطرها رائع وحلو شذاها ... فوق ما في الدنا بدنيا العطور

انها البسمة الجميلة تنسـ ... ـاب انطلاقا ودونما تزوير

من شفاه الجميع تنشر حباً ... وسرورا، ما مثله من سرور

تمسح الهم والكآبة والضيق ... وكل الأحزان والتكدير

وتحيل الحياة روضا جميلا ... رائعا، مؤنسا بشدو الطيور

ما أرق البسمات تشرق صدقاً ... من جميع الشفاه في الجمهور

تتآخى مع التعامل في الفعل ... فتزهو بطيبة في المسير

لا ترى الكل غير اخوة درب ... ترتجي اللطف من رقيق الشعور

وهي في الطفل بهجة ونقاء ... وانتعاش كرفة في الزهور

وهي في عالم النساء جمال ... بل وسحر ينساب عبر الثغور

وهي في الناس كلهم نعمة الأنس ... ونبع الهنا لحلو الامور

تتراءى مع البشاشة في الوجه ... وحلو الكلام في التعبير

قمة النبل واعتلاء السجايا ... ورشاد الخطى وصدق الضمير

طائر الشوق

على لسان مغترب طال به الغياب عن مربع الأهل والأحباب

طائر الشوق لا تحرك شجوني ... بالتغاريد فوق حلو الغصون
لا تحرك مشاعري.. لا تهيج ... كامن الشوق من زوايا سكوني
فأنا الغائب المجنح شوقا ... لربوع الصبا بشكل جنوني
اتمنى لو يسمح الظرف يوما ... ان أشد الرحال.. لكن شؤوني
تقتضيني البقاء بالرغم مني ... انت عكسي في كل شيء ودوني
انت حر قد تستطيع انطلاقا ... دون إذن لعشك الميمون
انما العاشق المتيم حبا ... لربى الأهل والمحب الحنون
فيه قيد للشغل صلب متين ... ليس بالسهل خلعه في سكون
طائر الشوق دع حياتي وسبني ... لا تصدع قلبي بحلو اللحون
فكفاني وجد وشوق شديد ... طير النوم من عميق عيوني
فلقد هدني الفراق وأضنى ... خافقي حرقة وأدمى جفوني
ابتعد ابتعد ودعني وشأني ... العق الصبر استعيد سكوني
ان لي قوة اعتقاد بربي ... ان يزيل العنا بوصل.. يريني
بهجة العيش باللقاء المرجى ... عن قريب.. فالتقي بالبنين
وبمن اسعد السويدا حياة ... بالوفاء الجميل.. نور العيون
ما يطول الفراق الا وربي ... واسع الجود.. بالعطاء الحنون
يختم الصبر باللقاء طرياً ... ونديا ومزهرا كالغصون

الانسان.. والمجتمع

كن في الحياة كطير الروض فرحانا ... طول المدى يرسل الأنغام ألحانا!

لا يعرف الهم مرتاحا بعيشته ... بين الزهور، سواء حل أو بانا

الأكل تين وتفاح وأغذية ... أخرى ألذ، وقد يختار رمانا

كن في الحياة مع الاجناس اجمعا ... الخلق طرا، أزوارا، أسكانا

نعم الرفيق رقيقا في مشاعره ... في خلقه، في عطاه اينما كانا

كن كالعبير لدى العطار ذي عبق ... يغري الجميع ليشروا منه مازانا

أو كالنسيم اذا ما هب مكتسيا ... حلو الرذاذ يغذي الزهر عطشانا

ما اجمل المرء ان ينساب في خلق ... حلوٍ يفوق الشذا في الورد ريانا

الناس تعشقه، تهوى محبته ... والله يعطيه الخيرات إحسانا

لو ان كل الورى رقت مشاعرها ... وأغدقت قلبها بالحب تحنانا

ما عمرها ارتكبت عنفا وقلقلةً ... عانت لظى ضرها الاقطار أزمانا

أدمت قلوب الألى رقت عواطفهم ... من هول من عذبوا جوعا وحرماناً

يا رب رقق قلوب الناس اجمعهم ... حتى نرى السلم في الأقطار قد زانا

كفى كفى من غدت بالدور أرملة ... أو من تيتم أو بالبؤس قد عانى

نشرت بجريدة الاتحاد ١٢/٩/١٩٩٩م

تمازج بين فنين خط.. وشعر

لوحة فنية شعرية تجمع بين الشعر والخط مساهمة من صديق الصفحة عبد الله المساوي من ابوظبي.

نشرت بجريدة العدد (٦٧٩٣) بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢م

أخي القارىء الكريم:

هذا هو الجزء الثاني من ديواني "خلجات شاعر" وان شاء الله اذا ما أمد الله في عمرنا والتحفنا بعوافيه وتوفيقه، سنلحقه بالجزء الثالث فيما تسعفني به القريحة من شعر جاد، والله الموفق والمعين،

ولك خالص شكري وتقديري

عبدالله محمد المساوى

أبوظبي ٩/٦/١٤٢٠هـ

١٩/٩/١٩٩٩م

الفهرس

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
المقدمة	٣	روضة الخليج (العين)	٢٦
الاهداء	٥	الربيع في الخليج	٢٧
		حديقة المطار	٢٨
المناسبات	٧	النخلة الجميلة	٢٩
فرحة السد	٩		
اتحاد الخير	١٠	**الوجدانيات**	٣١
تحية العام الجديد	١١	اخي شقيقي(١)	٣٣
عيد الجلوس	١٢	الذكريات	٣٤
قصيدة مرورية	١٤	الحب الأصيل	٣٦
فرحة السلام	١٥	ولدي(١)	٣٧
أم القرى	١٦	أخي شقيقي(٢)	٣٨
مولد النور	١٧	الابداع والشاعر	٣٩
العلم.. للام	١٨	ويسألني.. ما الشعر	٤٠
منار العرب	١٩	شوق.. وطائر	٤١
عقد مضى	٢١	البسمة الجميلة	٤٢
أبوظبي.. في فصل الربيع	٢٢	ابني	٤٣
هل الربيع	٢٣	يا ام إبني	٤٤
طائر.. وأشواق	٢٤	ولدي(٢)	٤٥
مدينة الشارقة	٢٥		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
المراثي	٤٧	**المنوعات**	٦٩
وهول المصاب الصعب	٤٩	لغتي العربية الجميلة	٧١
الشيخ بلفقيه	٥١	الكتاب(١)	٧٢
عليك سلام الله	٥٣	اللغة العربية شموخ وعطاء	٧٣
تحية لفقيد الفن	٥٤	الكتاب(٢)	٧٤
العلوى في ذمة الله	٥٥	لغتي العربية	٧٥
تحية لنجم هوى (ابوريشة)	٥٦	الكتاب(٣)	٧٦
		انطباعات مسافر	٧٨
الجهاديات	٥٧	تباركت ربي	٧٩
الفدائي الطائر	٥٩	الخط العربي	٨٠
الطفل البطل	٦٠	لوحة فنية	٨١
قدسي(١)	٦١	حوار.. مع طائر	٨٢
بطل الانتفاضة	٦٢	يا نخلة الخير	٨٣
الحجر الفلسطيني	٦٣	بسمة الحب	٨٤
انشودة بطل	٦٤	طائر الشوق	٨٥
قدسي(٢)	٦٥	الانسان والمجتمع	٨٦
الكفاح الفلسطيني	٦٦	تمازج فني-خط عربي	٨٧
طفل الحجارة	٦٧		
وداع	٦٨		

اذن طباعة من ادارة الرقابة بوزارة الاعلام رقم ٨٨٣٨/١/١٦
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٦م

حقوق الطبع محفوظة للشاعر الخطاط – ص.ب ٢٦٧٧ – ابوظبي
الطبعة الاولى ١٩٩٩م